الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس **07** ماي **2026**

نشاطات الوزير

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بداري يستقبل صاحبة اختراع في مجال "النانو تكنولوجي"

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس بمقر الوزارة، صاحبة براءة اختراع في مجال "النانوتكنولوجي"، نسرين مرسلي، والمتحصلة حديثا على ماستر البيوكيمياء التطبيقية، من جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن هذا الاختراع يندرج ضمن "تطوير أنظمة علاجية مبتكرة، ويعتمد على توظيف الجزيئات النانونية من أجل تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات الطبيعية ذات الخصائص العلاجية، وذلك عبر تعزيز امتصاصها داخل الجسم، إضافة إلى توجيهها بدقة نحو الهدف العلاجي، مما يساهم في رفع فعاليتها". للإشارة، تحوز صاحبة هذا الاختراع على علامة "لابل مشروع مبتكر" في مجال التغذية العلاجية، والذي يهدف إلى "تطوير حلول غذائية مدروسة علميا لدعم الصحة والوقاية من الأمراض". وأشار البيان إلى أن صاحبة الاختراع استفادت من التمويل عن طريق مشروع "بروتوماركت" والمشروع الاقتصادي موطن بجامعة بومرداس.

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وزارة التعليم العالي

تعديل تشكيلة اللجنة الوطنية لمرافقة الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع

أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي، قرارا يقضي بتعديل القرار رقم 40 المؤرخ في 19 جانفي 2025، والمتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمرافقة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي في مسار الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع 4.0.

ويتضمن القرار في مادته الأولى إعادة صياغة المادة الثالثة من القرار السابق، حيث تم تعديل تركيبة اللجنة الوطنية، التي يرأسها بن اشتهو عبد الحليم، وتضم في عضويتها سراي شروق سهام عن جامعة مستغانم، إلى جانب شعيب حسين، وبوكلي حسان سفيان عن المدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران، وبرحومة نبيل عن جامعة سيدي بلعباس، إضافة إلى ممثلين عن جامعتي عنابة وقالمة. وأشار النص إلى أن باقي أحكام القرار رقم 40 تبقى دون تغيير.

ص 24

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

في جلسة عامّة بالمجلس الشعبي الوطني

أسئلـــة شفويـــة لأعضـــاء مـــن الحكومـــة.. اليـــوم

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم الخميس، في جلسة عامة تخصّص لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، بحسب ما أفاد أمس الأربعاء، بيان للمجلس.

وتخص هذه الأسئلة الشفوية قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، التربية الوطنية والصحة.

ص 32

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

استقبلها وزير التعليم العالي..
مرسلي تفتك براءة اختراع في "النانوتكنولوجي"

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأربعاء، بمقر الوزارة، صاحبة براءة اختراع في مجال "النانوتكنولوجي"، نسرين مرسلي، والمتحصلة حديثا على ماستر البيوكيمياء التطبيقية، من جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.وأوضح المصدر ذاته أنّ هذا الاختراع يندرج ضمن "تطوير أنظمة علاجية مبتكرة، ويعتمد على توظيف الجزيئات النانونية من أجل تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات الطبيعية ذات الخصائص العلاجية، وذلك عبر تعزيز امتصاصها داخل الجسم، إضافة إلى توجيهها بدقّة نحو الهدف العلاجي، ممّا يساهم في رفع فعاليتها". للإشارة، تحوز صاحبة هذا الاختراع على علامة "لابل مشروع مبتكر" في مجال التغذية العلاجية، والذي يهدف إلى "تطوير حلول غذائية مدروسة علميا لدعم الصّحة والوقاية من الأمراض".وأشار البيان إلى أنّ صاحبة الاختراع استفادت من التمويل، عن طريق مشروع "بروتوماركت" والمشروع الاقتصادي موطن بجامعة بومرداس.

ص 32

الحوار
يومية وطنية مستقلة

انزال وزاري بالغرفة السفلى

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم الخميس، في جلسة عامة تخصص لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، حسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، بيان للمجلس.وتخص هذه الأسئلة الشفوية قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي، التربية الوطنية والصحة.

ص 15

صَوْتُ الأحرار AL-AHRAR

استفادت من التمويل عن طريق مشروع«بروتوماركت»

بداري يكرم صاحبة اختراع في مجال النانوتكنولوجي

كرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، بمقر الوزارة، صاحبة اختراع في مجال النانوتكنولوجي، نسرين مرسلي، المتحصلة حديثا على ماستر البيوكيمياء تطبيقية، من جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.

حياة. ب

الاختراع يندرج ضمن تطوير أنظمة علاجية مبتكرة، ويعتمد على توظيف الجزيئات النانونية من أجل تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات الطبيعية ذات الخصائص العلاجية، وذلك عبر تعزيز امتصاصها داخل الجسم، إضافة إلى توجيهها بدقة نحو الهدف العلاجي، مما يساهم في رفع فعاليتها، وشجع الوزير نسرين مرسلي كونها متحصلة على علامة لابل مشروع مبتكر في مجال التغذية العلاجية، الذي يهدف إلى تطوير حلول غذائية مدروسة علميا لدعم الصحة والوقاية من الأمراض؟.؟

تجدر الإشارة إلى أن نسرين مرسلي استفادت من التمويل عن طريق مشروع«بروتوماركت»، والمشروع الاقتصادي موطن بجامعة بومرداس

ص 16

الفجر

بداري يستقبل صاحبة اختراع في مجال النانوتكنولوجي

■ استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس الأربعاء، بمقر الوزارة، صاحبة اختراع في مجال النانوتكنولوجي، نسرين مرسلي، المتحصلة حديثا على ماستر البيوكيمياء تطبيقية، من جامعة أمحمد بوقرة بولاية بومرداس. وحسب ما أفاد به منشور للوزير عبر صفحته الرسمية على فيسبوك، فإن الاختراع يندرج ضمن تطوير أنظمة علاجية مبتكرة، ويعتمد على توظيف الجزينات النانونية من أجل تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات الطبيعية ذات الخصائص العلاجية، وذلك عبر تعزيز امتصاصها داخل الجسم، إضافة إلى توجيهها بدقة نحو الهدف العلاجي، مما يساهم في رفع فعاليتها. وشجّع الوزير، صاحبة الاختراع، كونها متحصلة على علامة لابل مشروع مبتكر في مجال التغذية العلاجية، الذي يهدف إلى تطوير حلول غذائية مدروسة علميا لدعم الصحة والوقاية من الأمراض. كما أشار بداري إلى أن نسرين مرسلي، استفادت من التمويل عن طريق مشروع Protomarket، والمشروع الاقتصادي موطن بجامعة بومرداس.

ص 24

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الوزير بداري يكرم صاحبة اختراع في التغذية العلاجية

● كرم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، صاحبة اختراع في مجال النانوتكنولوجي، نسرين مرسلي، المتحصلة حديثا على ماستر البيوكيمياء تطبيقية من جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس. وشجع البروفيسور بداري الطالبة كونها متحصلة على علامة "لابل مشروع مبتكر" في مجال التغذية العلاجية، الذي يهدف إلى تطوير حلول غذائية مدروسة علميا لدعم الصحة والوقاية من الأمراض. ويندرج الاختراع ضمن تطوير أنظمة علاجية مبتكرة، ويعتمد على توظيف الجزيئات النانونية من أجل تحسين الكفاءة الحيوية للمركبات الطبيعية ذات الخصائص العلاجية، وذلك عبر تعزيز امتصاصها داخل الجسم، إضافة إلى توجيهها بدقة نحو الهدف العلاجي، ما يساهم في رفع فعاليتها. تجدر الإشارة إلى أن نسرين مرسلي استفادت من التمويل عن طريق مشروع "بروتوماركت"، والمشروع الاقتصادي موطن بجامعة بومرداس.

رشيدة دبوب

ص 24

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

NANOTECHNOLOGIES

Baddari reçoit une chercheuse détentrice d'un brevet d'invention

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a reçu hier au siège du ministère une détentrice d'un brevet d'invention dans le domaine des nanotechnologies, Nesrine Morsli, récemment diplômée d'un master en biochimie appliquée de l'Université M'Hamed-Bougara de Boumerdès, a indiqué un communiqué du ministère. Cette invention s'inscrit dans le développement de systèmes thérapeutiques innovants reposant sur les nanoparticules, précise la même source, ajoutant que la chercheuse est également détentrice du label «projet innovant» dans le domaine de la nutrition thérapeutique, visant à concevoir des solutions nutritionnelles innovantes pour soutenir la santé et prévenir certaines maladies. Nesrine Morsli a bénéficié d'un financement dans le cadre du dispositif ProtoMarket, et son projet a été incubé au sein de l'Université M'Hamed-Bougara de Boumerdès, conclut le communiqué.

P 32

El Watan

BADDARI REÇOIT LA DÉTENTRICE D'UN BREVET D'INVENTION EN NANOTECHNOLOGIES

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a reçu, hier au siège du ministère, la détentrice d'un brevet d'invention dans le domaine des nanotechnologies, Nesrine Morsli, récemment diplômée d'un master en biochimie appliquée de l'Université M'hamed-Bougara de Boumerdès, a indiqué un communiqué du ministère. Cette invention s'inscrit dans le cadre du développement de systèmes thérapeutiques innovants reposant sur les nanoparticules, précise le communiqué, soulignant que Nesrine Morsli détient le label projet innovant dans le domaine de la nutrition thérapeutique, visant à développer des solutions nutritionnelles innovantes pour soutenir la santé et prévenir les maladies. La détentrice de ce brevet d'invention a bénéficié d'un financement dans le cadre du ProtoMarket et son projet a été incubé à l'Université de Boumerdès.

P 5

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفنان صاحب رؤية استشرافية.. نضال الجزائري من جامعة بجاية:

إعادة الاعتبار للمسرح كفضاء للحوار والتفكير.. ضروري

احتضنت كلية الآداب واللغات بجامعة بجاية، ندوة أدبية وثقافية، نظمها منتدى "اللقاءات الأدبية"، جمعت بين الفكر الأكاديمي والممارسة المسرحية، من خلال استضافة مديرة المسرح الجهوي لبجاية، الفنانة والممثلة نضال الجزائري، في لقاء حمل عنوان: "خلال عولمة وكاتب ياسين.. إلى أين يسير المسرح الجزائري اليوم؟"، وذلك من تنشيط الدكتور عبد الهادي بودي والأستاذ حكيم الطران، وسط حشور لافت من أساتذة وطلبة.

فاطمة الوحش

أفادت نقابة المعهد المكلفة بالبيداغوجيا، البروفيسورة حوكي مايدة، في كلمتها، إلى أهمية احتضان الجامعة أمثال هذه اللقاءات التي تعيد الاعتبار للفعل الثقافي داخل الفضاء الأكاديمي، مؤكدة أن حضور قامة فنية وأكاديمية مثل نضال الجزائري يمثل قيمة مضافة للمشهد الجامعي. كما أشارت إلى أن الفن يظل لسان الشعوب وصوت حناجرها، معتبرة أن الاحتفاء بالمبدعين الجزائريين هو في حد ذاته احتفاء بالهوية الوطنية.

وتحدثت عن ضرورة إعادة توجيه البوصلة نحو ما تزخر به الجزائر من طاقات إبداعية بدل الانبهار بالمنتجات الثقافية الخارجية، مشددة على أن المسرح، بما يحمله من أبعاد فكرية وجمالية، يشكل فضاء للتعبير والتأمل في قضايا المجتمع.

من جهته، تحدث الدكتور عبد الهادي بودي عن التقلبات الفكرية والجمالية للمسرح الجزائري، مشيرا إلى أن العديد من المسرح هو إلى جوهره عودة إلى فكرة "الاحتفالية" بوصفها فعلا ثقافيا وجماعيا. وأكد أن تجربة كل من عبد القادر علولة وكاتب ياسين الذهني إلى جيل ملتزم بالقضايا الكبرى، حيث لم يكن الفن عندهما مجرد وسيلة للمتعة، بل أداة للنقد والتغيير الاجتماعي.

كما تطرق بودي إلى تأثير هذا التوجه بالمسرح البريختي الذي يسعى إلى تقريب الفن من الجمهور البسيط، لافتا إلى أن هذا الخيار يعكس وعيا عميقا بدور المسرح في خدمة المجتمع، وليس في السياق ذاته، إلى أن هذا النوع من المسرح يطرح اليوم إشكالات التلقي والاستمرارية خاصة في ظل تحولات المشهد الثقافي.

بدورها، عبرت الفنانة نضال الجزائري عن سعادتها بالتواجد في الوسط الجامعي، وأشارت إلى علاقتها المبكرة بالكاتب مؤكدة أن الفرقة كانت الفضاء الأول الذي احتواها في مرحلة حاسمة من حياتها، وساهم وسيما الفني والإنساني. وأكدت أن شغفها للأدب منذ الصغر، الطفولة وصولا إلى النصوص الكلاسيكية، هو ما مهد لارتباطها بالمسرح، معتبرة أن الفنان الحقيقي لا يولد من فراغ، بل يتشكل عبر تراكمات معرفية وثقافية عميقة.

كما أشادت نضال الجزائري إلى أن الفنان، في نظرها ليس مجرد ناقل للواقع أو مقلد له، بل هو صاحب رؤية استشرافية، يسعى إلى تقديم صورة لما ينبغي أن يكون عليه المجتمع، لا لما هو كائن فقط.

وفي السياق ذاته، أكدت المتحدثة أن الإبداع الحقيقي هو الذي يراعي الذوق العام ويقترح أفقا جديدا، مشددة على أن المسرح، منذ نشأته لم يكن فعلا ترفيهيا بسيطا، بل ممارسة إنسانية عميقة تسعى إلى تطهير النفس وإعادة تشكيل الوعي.

وفي حديثها عن رواد المسرح الجزائري، أكدت نضال الجزائري أن أسماء مثل عبد القادر علولة وكاتب ياسين لم تكن مجرد تجارب فنية عابرة، بل شكلت مدارس قائمة بذاتها. استطاعت أن تؤسس لمسرح ملتزم قريب من الناس، يعبر عن همومهم بلغة يفهمونها. وأشارت إلى أن كاتب ياسين، على سبيل المثال أدرك في مرحلة ما أن الكتابة النصية لا تكفي للوصول إلى الجمهور، فاختار التوجه إلى الأمة الدارجة ليخاطب المواطن البسيط، في حين اختار علولة بحنجرته القوي وأسلوبه الخاص، على التركيز ما جعله "أسد الخشبة" بامتياز.

ولم تخف المتحدثة قلقها إزاء واقع المسرح الجزائري اليوم، حيث أكدت أن العمل الفني لم يتمكن بعد من تقديم إضافة نوعية تواكب ما شهده الرواد، مشيرة إلى أننا "ما زلنا نقتات على رصيدهم" دون القدرة على إنتاج نصوص وتجارب جديدة بنفس القوة والجرأة.

وأرجعت ذلك إلى عدة عوامل، أهمها ضعف الإنتاج وغياب بيئة حاضنة للإبداع.

كما تطرقت إلى إشكالية غياب الدعم الحقيقي للمسرح، معتبرة أن السياسات الثقافية لم تمنح هذا الفن المكانة التي يستحقها رغم أهميته في التربية وبناء الوعي المجتمعي. وأكدت في هذا السياق أن المسرح، شأنه شأن المؤسسات التربوية والدينية، يؤدي دورا أساسيا في تهذيب السلوك الإنساني.

وفي الشق المتعلق بنضال الجزائري الحديث عن التحولات التي يشهدها المجتمع خاصة في ظل هيمنة الوسائط الرقمية، حيث أشارت إلى أن الأجيال الجديدة أصبحت بعيدة عن الكتاب والمسرح، وهو ما يهدد استمرارية هذا الفن. وأكدت أن مسؤولية هذا الوضع لا تقع على عاتق الفنان وحده، بل تتقاسمها الأسرة والمؤسسات التربوية والإعلام، وكذا الجهات الوصية على القطاع الثقافي.

وفي سياق حديثها عن تجربتها الشخصية، أشارت إلى الصعوبات التي واجهتها بعد تخرجها خلال فترة التسعينيات، حيث وجدت نفسها، مثل كثير من أبناء جيلها، أمام فراغ مهني وطني. في ظل قلة الفرص وانعدام الإنتاج، وأكدت أن الاستمرار في هذا المجال كان رهانا صعبا بين خيار المواصلة أو الانسحاب، لكنها اختارت البقاء بدافع الإيمان بالفن كرسالة.

وختمت مداخلتها بالتأكيد على أن الاحتراف في المجال الفني لا يقاس فقط بالمهارة التقنية، بل يقوم أساسا على الأخلاق والالتزام، معتبرة أن الفنان، قبل أن يكون مبدعا، هو صاحب موقف ومسؤولية تجاه مجتمعه.

ودعت في الأخير إلى إعادة الاعتبار للمسرح كفضاء للحوار والتفكير، وإلى ضرورة تضافر الجهود من أجل بعث ديناميكية جديدة تعيد للفن مريديه وتجدد الزيادي.

ص 21

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تكريم يومية "المساء" بجامعة سكيكدة

للإشارة، تم على هامش هذه التظاهرة العلمية، تكريم يومية "المساء"، نظير الجهود التي تبذلها في تغطية الأنشطة العلمية والأدبية، التي تنظمها الجامعة، إلى جانب تكريم ممثلي عدد من العناوين الإعلامية، المساهمة في إنجاح هذا النشاط.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

"المقاولاتية بلغة الميديا" في يوم تكويني

احتضنت قاعة المحاضرات، بالمكتبة المركزية لجامعة سكيكدة، أول أمس، فعاليات اليوم التكويني الموسوم بـ"المقاولاتية بلغة الميديا"، حمل شعار، "من فضاء الإعلام إلى عالم المشاريع الاقتصادية".

وحسب رئيسة اليوم التكويني، الدكتورة زرقوط سارة، جاء تنظيم هذا الحدث النوعي، في إطار ترسيخ مبادئ المقاولاتية وريادة الأعمال لدى الطالب الجامعي.

وعن الهدف من تنظيم هذا اليوم التكويني، أضافت الدكتورة، أنه يهدف في جوهره إلى مرافقة أصحاب المهارات الإعلامية، وتوجيههم نحو مبادرات ريادية ذات أثر اقتصادي ومجتمعي ملموس، تعزيزاً لمكانة خريج الإعلام في سوق الشغل كعنصر مبدع ومستثمر.

البروفيسور توفيق بوفندي، مدير جامعة سكيكدة، وخلال الكلمة التي ألقاها أمام الحضور، ثمن المبادرة القيمة، مؤكدا توافقها التام مع سياسة الوزارة الوصية، الرامية إلى تحويل الجامعة إلى قاطرة للاقتصاد الوطني، متمنيا للمشاركين من أساتذة وطلبة، كل التوفيق والسداد في استثمار مخرجات هذا اللقاء، لتحويل الأفكار المبدعة إلى مشاريع ريادية ناجحة على أرض الواقع.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ملتقى علمي نظم بباتنة

استثمار الذكاء الاصطناعي في تعليم ذوي الهمم

أوصى مشاركون في الملتقى الوطني الموسوم بـ« استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوسائل التكنولوجية في تحقيق جودة تعليمية لفئة ذوي الهمم"، بتكثيف البرامج الهادفة، التي تسعى في مضامينها، إلى الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والوسائل التكنولوجية في تحقيق جودة تعليمية لفئة ذوي الهمم، اعتمادا على أهم النتائج العلمية التي تم التوصل إليها خلال هذا الملتقى.

الملتقى الذي احتضنته كلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة "1"، أول أمس، ونظمه مخبر الأبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر، شهد حضورا مميزا لأساتذة وطلبة توافدوا من مختلف الجامعات والمراكز الجامعية.

وقد أشرف على افتتاح هذا الحدث العلمي، السيد رئيس جامعة باتنة "1"، الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف، رفقة الأمين العام للجامعة الأستاذ جمال بلعشي، وعميد الكلية الأستاذ الدكتور فيصالي عبد العزيز ونوابه ورؤساء الأقسام، إلى جانب مدير مخبر أبحاث في التراث الفكري والأدبي بالجزائر، الأستاذ الدكتور طارق ثابت، ورؤساء الفرق البحثية بالمخبر، مع مديري المخابر بالكلية، ورئيس الملتقى الدكتور حسان عساس ورئيسة اللجنة التنظيمية الدكتورة نوارة بلقاسم بوزيدة.

أبرز في هذا الشأن، رئيس الملتقى الدكتور حسان عساس، أهداف هذا الحدث العلمي، الرامية إلى تعزيز توظيف التقنيات الحديثة في خدمة هذه الفئة، في حين ثمن مدير الجامعة فكرة الملتقى، ونوه بجهود المخبر في تبني مقاربات علمية وبحثية لخدمة ذوي الهمم، كما أشاد بالمبادرة التكريمية التي خُص بها الأستاذ الدكتور محمد لخضر زبادية، تقديراً لمسيرته العلمية وإسهاماته الأكاديمية.

في حين تطرق الدكتور ميروك بوطقوقة من جامعة باتنة "1"، في مداخلته، إلى أهمية الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بعدما تطرق لآفاقه الواعدة في تحسين جودة الأداء التربوي.

وأجمع المشاركون في هذا الملتقى، في توصيتهم على ضرورة فتح آفاق جديدة، أمام توظيف الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم، وتعزيز إدماج فئة ذوي الهمم في المنظومة التعليمية.

عبد السلام بزاعي

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مستجدات قانون الانتخابات في ندوة علمية

احتضنت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة "20 أوت 1955" بسكيكدة، هذا الأسبوع، ندوة علمية موسومة بـ"الجديد في قانون الانتخابات: قراءة سياسية وقانونية"، نظمها قسم العلوم السياسية بقاعة المناقشات على مستوى الكلية.

أكد مدير الجامعة، السيد توفيق بوفندي، على الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة، كمنبر لمناقشة وتحليل النقاش حول القضايا الوطنية الكبرى، لاسيما وأن الندوة شكلت محطة مهمة، لتسليط الضوء على أبرز المستجدات التي جاء بها قانون الانتخابات.

وتم خلال هذا النشاط العلمي، تقديم تشريح دقيق لأبعاده القانونية وقراءة معمقة لانعكاساته على الممارسة السياسية الراهنة، مع التركيز على جوهر الإصلاحات التشريعية، والآليات المستحدثة لتعزيز معايير الشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية، مثمنا المبادرة.

وأكد المشاركون خلال أشغال الندوة، التي شهدت حضورا كبيرا، سواء من قبل نخبة من الأساتذة المختصين والباحثين، إضافة إلى الطلبة، على القيمة الأكاديمية لمثل هذه اللقاءات في ترسيخ الثقافة القانونية والوعي السياسي لدى الوسط الطلابي، مبرزين ضرورة التحيين المستمر للمعارف، لمواكبة التحولات الجذرية التي يشهدها الإطار التشريعي في الجزائر، بما يخدم تطلعات بناء مؤسسات ديمقراطية قوية ومستدامة.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مساع للحد من الأخطار المهنية

أكد المشاركون في اليوم الدراسي العلمي، الذي احتضنته جامعة سكيكدة، وخصص للصحة والعمل، على ضرورة التطبيق الصارم للقوانين، بهدف الحد من الأخطار والحوادث المهنية، دون إغفال الجانب المتعلق بالتحسيس والتوعية في الوسط العمالي.

جاء هذا اليوم الدراسي، الذي احتضنت فعالياته، قاعة المحاضرات، بمجمع مسعود بوقادوم في جامعة "20 أوت 55"، وخصص لموضوع "الأخطار المتعلقة بالآلات والأجسام المتساقطة"، ونظمه معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بذات الجامعة، في إطار إحياء اليوم العالمي للسلامة والصحة في مكان العمل، المصادف لـ28 أفريل من كل سنة.

وحسب الأستاذ فارس إينال، رئيس الملتقى، فإن هذا اللقاء يهدف إلى مد جسور التواصل بين العالم الجامعي والوسط الصناعي والمؤسساتي، من خلال تشجيع تبادل الخبرات وتثمين الممارسات الوقائية الجيدة، وصولا إلى تعزيز ثقافة وقائية راسخة داخل الأوساط المهنية، والتوعية بمخاطر الآليات والأحمال المعلقة، مع التشديد على ضرورة التقييم المستمر للمخاطر المهنية، وترقية مناهج تسيير السلامة لضمان حماية العنصر البشري والمادي على حد سواء.

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وهران تسابق الزمن قبل الدخول المقبل

متابعة ميدانية لمشاريع التربية والتعليم العالي

تشهد ولاية وهران تحضيرات مكثفة تحسبا للدخول المدرسي والجامعي المقبلين، حيث تتخلى مشاريع قطاعي التربية والتعليم العالي بمتابعة دورية من قبل المسؤولين المحليين، بهدف الوقوف على مدى تقدم الأشغال، وضمان جاهزيتها في الآجال المحددة.

رضوان. ق

قام في هذا السياق، والي وهران إبراهيم أوشان رفقة المديرين المعنيين بالمشاريع، مؤخرا، بمعاينة ميدانية لمشروع إنجاز مدرسة ابتدائية بمنطقة حسيان الطوال ببلدية بن فريحة، حيث عبّر عن عدم رضاه عن وتيرة الأشغال التي تعرف تأخرا، موجها تعليمات صارمة للمقاول بضرورة تسريع الإنجاز. كما تفقّد مشروع إنجاز متوسطة بقرية المناديسية ببلدية قديل. وشدد على أهمية تدارك التأخر المسجل، مع ضرورة تدعيم الورشات باليد العاملة لتسليم المشروع في أقرب الآجال، محددا شهر أوت كأقصى تقدير.

وعاين المسؤول التنفيذي مشروع متوسطة أخرى بلغت نسبة إنجازها 75 بالمائة. وأكد خلال تواجده بالموقع على استكمالها في الوقت المحدد؛ لضمان استقبال التلاميذ في ظروف مناسبة.

وفي بلدية بئر الجير، تابع الوالي مشروع إنجاز متوسطة بحي سيدي البشير (1200 + 1600 مسكن)، وأمر بتسليمها شهر جويلية المقبل، لتخفيف الضغط عن المؤسسات التربوية المجاورة. كما وقف على مشروع إنجاز ثانوية بحي الرياض بسعة ألف مقعد، يُرتقب استلامها تزامنا مع الدخول المدرسي القادم.

كما شملت الزيارة القطب الجامعي الجديد ببلقايد بجامعة وهران 2، حيث وقف الوالي على مشروع القرية الجامعية، التي يُرتقب تسليمها خلال شهرين، إذ أكد على أهمية هذا المشروع في تحسين ظروف إقامة الطلبة، لما يوفره من مرافق حديثة تضمن الراحة والأمن، وتساعد على التحصيل العلمي.

وينضم القطب، عاين الوالي مشروع مركز الأرشيف الذي تم الانتهاء من إنجازه، وهو في انتظار التجهيز والتسليم. ويضم المرفق فضاءات مخصصة للأرشفة، إلى جانب مرافق إدارية مختلفة، ما يجعله إضافة هامة لتعزيز حفظ وتنظيم الوثائق الجامعية، وضمان استمرارية الخدمة العمومية.

وأكدت مصالح الولاية أن هذه الزيارة تندرج ضمن الجهود المتواصلة للسلطات المحلية لمتابعة مشاريع قطاع التربية والتعليم العالي، وضمان جاهزيتها في المواعيد المحددة، بما يساهم في تحسين ظروف التمدرس والإقامة الجامعية، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة للتلاميذ والطلبة على حد سواء.

ص 11

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بمعدل 500 طبيب لأكثر من 12 مليون عامل

تغطية طب العمل لا تتجاوز 30 بالمائة من الفئة النشطة في الجزائر

● كشف مسؤولون في مصلحة طب العمل، أمس، أن نسبة تغطية هذا التخصص لا تتجاوز 30 بالمائة من الفئة النشطة في الجزائر، في ظل وجود نحو 500 طبيب عمل فقط مقابل أكثر من 12 مليون عامل، ما يطرح إشكالية عجز حاد في هذا المجال، داعين إلى إبرام اتفاقيات مع وزارة التعليم العالي لتكوين الأطباء العامين في طب العمل.

وأكد أطباء مختصون في طب العمل، إلى جانب مسؤولين من الضمان الاجتماعي ومفتشية العمل، خلال يوم إعلامي حول "الطب المهني في المؤسسات.. مساهمة التعاون بين الهيئات الوطنية في الوقاية المستدامة"، احتضنه المعهد الوطني للصحة العمومية، وجود خلل في التنسيق بين مختلف المتدخلين ضمن المخطط الوقائي للمؤسسات، رغم وجود ما يقارب 250 نصا قانونيا يؤطر مجال الحماية والسلامة المهنية، حيث أوصوا بضرورة عقد جلسات عمل دورية لتقييم مدى مطابقة هذه التشريعات وتكييفها مع المخاطر المستجدة.

وفي هذا الإطار، أشار مدير الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية على مستوى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الدكتور جمال مطاري، إلى أن الوقاية من المخاطر المهنية تمثل حجر الزاوية في حماية العمال، مشددا على أهمية التنسيق بين طب العمل ومختلف الهيئات المعنية. وأوضح مطاري أن السلامة المهنية تندرج ضمن اختصاص وزارة العمل، في حين تعود الصحة المهنية إلى وزارة الصحة، ما يستدعي تنسيقا دائما بين القطاعين، مشيرا إلى أن الأنشطة الميدانية، لاسيما في مجال التحسيس، تُنجز بالتعاون الوثيق مع أطباء العمل، مبرزا الدور المتنامي لمفتشية العمل منذ سنة 2024 في مجال الوقاية، من خلال العمل ضمن فرق مختلطة على المستوى المحلي، تُعنى بمراقبة ظروف العمل داخل المؤسسات والمشاركة في التحقيقات المتعلقة بحوادث العمل. كما أشار المتحدث إلى التعاون القائم مع هيئة الوقاية في قطاع البناء والأشغال العمومية والري وكذا المعهد الوطني للوقاية من المخاطر المهنية، خاصة في مجالات التكوين والدراسات، مبرزا أنه تم خلال سنة 2026 تكوين 200 مفتش عمل، في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرات التدخل في مجال الوقاية.

من جهته، أكد مدير المعهد الوطني للصحة العمومية، عبد الرزاق بوعمرة، أن التشريعات الجزائرية واضحة وصريحة، وتكفل السلامة والصحة في العمل كحق أساسي، من خلال إجراءات ملموسة ومستدامة داخل المؤسسات .كما أوضح أن حماية العمال تظل أولوية قصوى، إذ يتعرض العمال يوميا، سواء في المؤسسات الصحية أو في مختلف القطاعات، إلى مخاطر متعددة تستوجب التحديد والتحكم والوقاية، مشيرا إلى أن التحديات في القطاع الصحي تشمل التعرض للعوامل البيولوجية والمعدية، ما يتطلب يقظة دائمة وبروتوكولات صارمة.

كما لفت بوعمرة إلى المخاطر المرتبطة باستعمال المواد الكيميائية والدوائية، التي تستوجب تكوينا مستمرا وترسيخ ثقافة الوقاية، إضافة إلى الضغوط البدنية والنفسية الناتجة عن حجم العمل والمناوبات الطويلة وحالات الطوارئ، فضلا عن الحوادث المرتبطة بالأجهزة الطبية والبيئات التقنية، التي تفرض صيانة دقيقة وتكييفا مستمرا لظروف العمل.

وفي باقي القطاعات، أشار المتحدث إلى أن التحديات تأخذ أشكالا مختلفة لكنها لا تقل خطورة، على غرار المخاطر الصناعية والكيميائية والحوادث المرتبطة بالآلات وبيئات الإنتاج، التي تتطلب معايير صارمة للسلامة، إلى جانب الاضطرابات العضلية الهيكلية والأمراض المهنية الناتجة عن ظروف عمل غير ملائمة، فضلا عن المخاطر النفسية والاجتماعية المتزايدة. كما أكد بوعمرة أن الوقاية تبدأ من داخل المؤسسة، حيث يتحمل رب العمل المسؤولية الأولى، تليه لجنة الصحة والسلامة وظروف العمل، ثم العامل باعتباره شريكا أساسيا في تطبيق قواعد السلامة، مضيفا أن هذه المنظومة لا تكتمل إلا بدور خدمات طب العمل، باعتبار الأطباء المهنيين مستشارين لأرباب العمل والعمال على حد سواء، وخبراء في تحديد وتقييم المخاطر ومتابعة صحة العمال طوال مسارهم المهني والمساهمة في تكييف ظروف العمل بما يضمن سلامتهم.

خيرة لعروسي

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بن أشنهو يخلف نوال مامي في رئاسة لجنة الانتقال إلى جامعة الجيل الرابع

● أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 613 المؤرخ في 5 ماي 2026، يعدل المادة الثالثة المتضمنة تشكيلة اللجنة الوطنية لمرافقة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي للانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع.

وحسب ما جاء في القرار الجديد فإن المادة الثالثة عدلت من القرار رقم 040 المؤرخ في 19 جانفي 2025، الذي تضمن إنشاء لجنة وطنية لمرافقة ومتابعة مؤسسات التعليم العالي للانتقال إلى جامعة من الجيل الرابع 4.0.

وبموجب القرار الجديد، تم تعيين عبد الحليم بن أشنهو من جامعة مستغانم رئيسا للجنة خلفا لنوال مامي عبد اللطيف، كما تضمن القرار أعضاء جددا، يتعلق الأمر بكل من سراي شروق سهام من المدرسة متعددة التقنيات للهندسة المعمارية والعمران وبوكلي حسان سفيان من جامعة سيدي بلعباس وشعيب حسين من جامعة عنابة وبرحومة نبيل من جامعة قالمة.

رشيدة دبوب

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

فيما تباشرها أغلب المؤسسات الجامعية بداية الأسبوع المقبل

طلبة جامعة التكوين المتواصل يجرون امتحانات السداسي الثاني

● شرع طلبة أغلب مراكز جامعة التكوين المتواصل عبر التراب الوطني في إجراء امتحانات السداسي الثاني بعد استكمال الأعباء البيداغوجية لهذا السداسي، فيما يباشر طلبة أغلب المؤسسات الجامعية هذه الامتحانات الأسبوع المقبل.

برمجت جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد امتحانات السداسي الثاني في دورتها العادية الثانية لكل المستويات بحر الأسبوع، فيما تقام الامتحانات المتعلقة بطلبة السنة الثانية ماستر، لاسيما الامتحانات الاستدراكية للسداسي الثالث وامتحان السداسي الرابع في مادة الملتقى، خلال الشهر الحالي، والامتحانات الاستدراكية للسداسيات الفردية والزوجية تباعا بداية من الثلاثين من الشهر ذاته.

كما حددت الجامعة فترة مناقشات مذكرات التخرج وإيداعها للدورة العادية خلال شهر ماي والدورة الاستدراكية كآخر أجل للإيداع في 20 جوان القادم والمناقشة في 25 جوان المقبل، مع عدم برمجة الدورة الثانية للامتحانات إلا بعد استكمال الحجم الساعي المقرر قانونا والذي لا يقل عن 13 أسبوعا في كل مقياس، مع تمكين المراكز من حرية التصرف في توقيت برمجة العمليات البيداغوجية من حيث التوقيت نهارا أو مساء بعد الخامسة مساء، وأيام عطل نهاية الأسبوع حسب توفر الهياكل البيداغوجية. وتأتي هذه البرمجة بعد الانتهاء من الأعباء البيداغوجية في مختلف المقاييس وتقديم الدروس المقررة خلال السداسي.

من جهتها قامت المؤسسات الجامعية المنتشرة عبر التراب الوطني بعقد اجتماع مجالس الميادين عقب إتمام المراقبة المستمرة، حيث تم برمجة امتحانات الدورة العادية للسداسي الثاني بداية من يوم السبت المقبل التاسع ماي في أغلب الكليات بالمؤسسات الجامعية، مع تسطير برنامج الامتحانات التعويضية لإعلان النتائج ومعاينة الأوراق والطعون وكذا تقييم تقارير التربص للسنة الثالثة ليسانس وتحديد فترة المداولات الأولية للدورة العادية قبل عيد الأضحى، وآخر أجل لإيداع مذكرات التخرج للماستر في 30 ماي للشروع في المناقشات بداية من الفاتح جوان المقبل، بالموازاة مع الامتحانات الاستدراكية عقب الاجتماعات البيداغوجية لكل المستويات والتخصصات ومجالس الميادين للشروع في تسليم الشهادات الجامعية قبل نهاية شهر جوان المقبل.

ب. وسيم

ص 13

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 21

تأهل جامعة "الجيلالي ليابس" للبطولة العالمية للرياضة الجامعية

● ضمنت جامعة "الجيلالي ليابس" بسيدي بلعباس، أول أمس، تأهلا تاريخيا للمشاركة في البطولة العالمية للرياضة الجامعية وذلك عقب تمكنها من التربع على عرش فعاليات الطبعة الـ19 للألعاب الوطنية الجامعية التي احتضنتها ولاية بسكرة بداية من 28 أفريل وإلى غاية الـ5 من ماي الجاري، بعد سيطرة رياضييها بالطول والعرض على بعض الاختصاصات الرياضية المعتمدة في التظاهرة رغم كثافة عدد المشاركين الذي وصل إلى 1800 متنافس من 39 جامعة ومراكز جامعية وطنية.

وقد حصل رياضيو جامعة سيدي بلعباس على 12 ميدالية، منها أربع ذهبيات، بفضل كل من بوش محمد صادق الأمين وبن عشتاتة محمد رضا في ألعاب القوى اختصاص (1004م) والطالبة رحو زواوية في رياضة "اليوسيكان - بيدو"، إضافة إلى الطالب عرباوي عثمان في رياضة الجيدو صنف أقل من 100 كلغ، فيما جاءت حصيلة جامعة سيدي بلعباس من الفضة بميداليتين بفضل المتألقة رحو زواوية في رياضتي "اليوسيكان - بيدو" والمصارعة نظير 6 برونزيات كانت قد دعمت رصيد جامعة "جيلالي ليابس" بعد حصول كل من بكاري إسماعيل في الكاراتيه دو والمصارعين زيان شريف يوسف ومفربي نور الدين وبرحايل حسام، إضافة إلى الطالب مذكور عبد القادر على المراكز الثالثة في رياضة المصارعة.

وتكون جامعة سيدي بلعباس بهذه المشاركة الاستثنائية في دورة بسكرة 2026 وتأهلها لـ"المونديال الجامعي" قد أكدت مجددا أنها خزان للمواهب القادرة على تشريف الراية الوطنية في المحافل الدولية ونصبت نفسها كقطب رياضي جامعي بامتياز، وذلك بعد أن سبق لهذه المؤسسة العلمية أن تبوأت مراتب عالمية مشرفة جدا في الشق العلمي والبيداغوجي، وفقا لما كشفت عنه مختلف التصنيفات الجامعية العالمية المعتمدة، ما يعكس الرؤية الإستراتيجية والدعم المتواصل الذي توليه إدارة جامعة "الجيلالي ليابس" للرياضة في الوسط الجامعي.

يذكر أن التظاهرة شملت برمجة منافسات في 6 رياضات جماعية، أبرزها كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، إضافة إلى الكرة الطائرة، فيما تنافس الطلبة الجامعيون في 10 اختصاصات فردية، على غرار "الكراتي دو" والمصارعة وتنس الطاولة والجيدو وغيرها من التخصصات.

م. ميلود

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ضوابط التوظيف المقاصدي المعاصر

رؤية استشرافية بين صرامة المنهج وتحديات التنزيل الواقعي

● شدد المشاركون في الملتقى الوطني الذي احتضنته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، على ضرورة ضبط آليات التوظيف المقاصدي في الدراسات المعاصرة، مؤكدين على أهمية صياغة تأويل رشيدة توازن بين النص والمصلحة وتستجيب لمقتضيات الواقع الرقمي والقانوني المعقد.

أوصى المشاركون في هذا الملتقى بتفعيل الجانب التطبيقي لمقاصد الشريعة في القضايا المستجدة مثل "القرارات الطبية"، وضرورة دمج المناهج البحثية للعلوم الاجتماعية مع الدراسات المقاصدية. وكذلك تبني مقاربات بينية تعزز حضور المقاصد في ضبط الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

جاء هذا الحدث العلمي الذي نظمه مخبر البحث في الدراسات الشرعية وقسم الفقه وأصوله يوم الثلاثاء الماضي، تحت عنوان "التنظير المقاصدي المعاصر: بين الانضباط المنهجي وإشكالية التوظيف"، ليسلط الضوء على الفجوات المعرفية التي أفرزها التوسع غير المنضبط في استعمال المقاصد بعيدا عن السياقات الأصولية الصارمة.

وارتكزت المداخلات العلمية على تشخيص إشكالات الفهم المقاصدي الحديث، حيث دعا الباحثون إلى تفعيل المقاصد الشرعية في التشريع الوضعي بما يحافظ على الهوية الإسلامية ويحقق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية.

وقد أوضح الأستاذ الدكتور كمال لدرع، من

جامعة الأمير عبد القادر، خلال مداخلته العلمية الموسومة بـ "النظر في المآلات وأثره في تنزيل الأحكام الشرعية"، أن جوهر التجديد المقاصدي يكمن في الانتقال من مرحلة استنباط الأحكام إلى مرحلة تنزيلها واقعيا.

وشدد لدرع على أن "النظر في المآلات" يمثل استشرافا لمستقبل تطبيق الحكم الشرعي، حيث لا يكفي صحة النص بل يجب ضمان تحقيقه للمصلحة والخير للبشرية عند التطبيق، فإذا أدى الحكم لضرر جراء ملابسات الواقع، وجب التوقف لضمان روح الشريعة.

وقدم الدكتور أحمد ديب، الباحث بجامعة أم البواقي، رؤية تجديدية حول "أولويات البحث في الدراسات المقاصدية"، حيث ركز على ضرورة الانتقال من التنظير الفقهي التقليدي إلى الفضاء التطبيقي المعاصر.

وشدّد ديب على أن إثراء البحث المقاصدي يكمن في الانفتاح الجريء على العلوم الإنسانية والاجتماعية، واستخدام أدوات منهجية حديثة تخرج بالمقاصد من بطون الكتب إلى واقع الناس؛ لتكون ضابطا أخلاقيا ومعياريا للقرارات الكبرى في مجالات حيوية كالطب المعاصر، والسياسة، والمنظومات التربوية الحديثة، بما يضمن استجابة الشريعة لتحديات العصر.

واستعرض الأساتذة المشاركون من مختلف الجامعات الجزائرية سبل تجديد علم المقاصد عبر مقاربات نقدية وبنائية، مع التركيز على دور المقاصد في معالجة القضايا الحيوية، كالاقتصاد الرقمي وقضايا البيئة وإصلاح تشريعات الأسرة، مشيرين إلى أن التكامل بين المقاصد والعلوم المعاصرة هو السبيل الوحيد لمواجهة التحديات الفكرية المتجددة.

واختتم الملتقى أشغاله بتقديم رؤية منهجية تفرق بين التوظيف العلمي المشروع والتوظيف الأيديولوجي أو الانتقائي للمقاصد، حيث شددت التوصيات على وجوب إحياء فقه المآلات في تنزيل الأحكام الشرعية. كما أبرزت الجلسات الختامية برئاسة اللجنة العلمية والعمادة أهمية تعميق البحث في الأسس النظرية لعلم المقاصد لضمان استقرار الفتوى وتطوير المنظومة القانونية والقضاء، بما يخدم المصالح العليا للأفراد والمجتمعات في ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة التي تشهدها المنطقة، مع فتح آفاق جديدة للبحث المقاصدي وتفعيله مؤسسيا لضمان أصالة المرجعية وحداثة التطبيق.

م. صوفيا

ص 24

صَوْتُ الأحرار
SAWT AL-AHRAR

جامعة قالمة

ملتقى دولـــي حـــول مجازر 8 ماي 1945

افتتحت أمس الأربعاء بجامعة قالمة أشغال الملتقى الدولي حول »مجازر 8 ماي 1945« الأبعاد، الرؤى والآثار » بمشاركة أساتذة و باحثين من داخل وخارج الوطن.

ريمة.ب

وأبرز مدير جامعة 8 ماي 1945 بقالمة محمود دبابش في كلمته بأن » هذا الملتقى الدولي المنظم بمناسبة إحياء الذكرى ال 81 لمجازر 8 ماي 1945 التي اقترفتها السلطات الاستعمارية واستشهد فيها 45 ألف متظاهر من قالمة وسطيف وخراطة (بجاية) يسجل حضورا أكاديميا ل52 متدخلا من داخل وخارج الوطن«.

وأضاف بأن »الملتقى يطرح مقاربة إنسانية واجتماعية وقانونية لمجازر ال8 مايو 1945 يتناولها بالتحليل والنقاش باحثون مختصون في مجالات ذات صلة بالموضوع« .

من جهته أبرز الدكتور عبد الناصر عمر رئيس اللجنة العلمية للملتقى بأن هذا الأخير يتناول محاور تتعلق ب »السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وأثرها في مجازر 8 ماي 1945«، و »دور الحركة الوطنية في نشر الوعي التحرري« و »الاستعدادات الاستعمارية لقمع الجزائريين في ضوء الوثائق الأرشيفية «، وكذا » المجازر في الإعلام بين الماضي والحاضر«، و »المجازر في المنجز الأدبي والفني« .

ويتضمن الملتقى تقديم محاضرات باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية من طرف أساتذة جزائريين من 19 هيئة جامعة وطنية إلى جانب أساتذة وأكاديميين ومختصين أجانب من إسبانيا وتونس وموريتانيا والعراق وليبيا.

ص 7

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

عكس حيوية الساحة الفكرية بولاية خنشلة

ملتقى وطني يجمع الجامعة والمشهد الإبداعي

احتضنت دار الثقافة علي سوايحي فعاليات الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ: «الأوراس: فضاء الإبداع والتاريخ والثقافة»، وذلك في إطار إحياء شهر التراث في الجزائر، وتحت شعار تراثنا حضارتنا».

■ ك.خ/ق.ث

الملتقى، الذي نظم بالشراكة مع جامعة عباس لغرور ممثلة في كلية الآداب واللغات ومخبر الترجمة وتحليل الخطاب والدراسات الثقافية الرقمية والمقارنة، جاء ليؤكد أهمية مد جسور التعاون بين قطاعي التعليم العالي والثقافة، في سبيل تعزيز البحث العلمي وربطه بالفعل الثقافي الميداني.

وعرف حفل الافتتاح حضورًا نوعيًا ضمّ إطارات قطاع الثقافة، ونخبة من الأساتذة والباحثين، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني والمهتمين بالحقل الثقافي، ما أضفى على التظاهرة طابعًا علميًا راقيًا وتنوعًا ثقافيًا لافتًا.

واستُهلت الفعاليات بآيات من الذكر الحكيم، تلاها أداء النشيد الوطني، في أجواء مفعمة بروح الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية.

أبرز مدير الثقافة والفنون في كلمته الافتتاحية،Âأهمية هذا اللقاء العلمي، معتبرًا إياه محطة مفصلية لترسيخ التكامل بين الجامعة ومحيطها الثقافي، ومؤكدًا على ضرورة تحويل المعرفة الأكاديمية إلى قوة فاعلة في خدمة المجتمع، خاصة في ظل ما يزخر به الفضاء الأوراسي من موروث غني في مجالات السينما والثقافات الشعبية.

كما ثمّن مدير المخبر الدكتور عمر عيلان هذه المبادرة، مشيرًا إلى أن تنظيم هذا الملتقى هو ثمرة تعاون مثمر بين البحث الأكاديمي والمؤسسات الثقافية، ومؤكدًا أن اختيار موضوع الأوراس لم يكن وليد الصدفة، بل هو اعتراف بقيمته التاريخية والثقافية كحاضنة للذاكرة الجماعية ومهدٍ للإبداع والمقاومة عبر مختلف الحقب.

بدورها، أكدت مديرة دار الثقافة علي سوايحي سامية مرزوقي في تدخلها على أن دار الثقافة لم تعد مجرد فضاء لاحتضان الأنشطة التقليدية، بل تحولت إلى منصة حقيقية للإبداع والتفاعل بين مختلف الفاعلين في الحقل الثقافي والأكاديمي، مشيرة إلى أهمية الانفتاح على الجامعة ومخابر البحث من أجل إنتاج معرفة ثقافية رصينة تخدم الهوية الوطنية.

في سياق متصل، شددت المتحدثة ذاتها على ضرورة تثمين التراث الأوراسي، باعتباره ركيزة أساسية في بناء الوعي الثقافي، داعية إلى توظيف الوسائط الحديثة، خاصة السينما والرقمنة، في حفظ هذا التراث ونقله للأجيال الصاعدة بطريقة مبتكرة تواكب التحولات الراهنة.

وتم خلال أشغال هذا اللقاء الفكري بتقديم مداخلات علمية ثرية من طرف أساتذة وباحثين، تناولت محاور متعددة تتعلق بالثقافة الشعبية والسينما في منطقة الأوراس، وسط تفاعل لافت من الحضور الذين أثروا النقاش بمداخلاتهم وتساؤلاتهم، ما منح الجلسات العلمية عمقًا معرفيًا وحركية فكرية متميزة.

الملتقى لا يمثل مجرد تظاهرة علمية عابرة، بل يعد لبنة جديدة في مسار تثمين التراث الأوراسي وإعادة قراءته في ضوء التحولات المعاصرة، كما يؤكد أن الثقافة، حين تلتقي بالبحث العلمي، قادرة على صناعة الوعي وبناء جسور التواصل بين الماضي والحاضر

ص 13

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

.للتعرف عن قرب على المسارات المهنية والبحثية المتاحة لخريجي البيولوجيا

طلبة بجامعة « سعد دحلب » بالبليدة في زيارة بيداغوجية للمعهد الوطني للصحة العمومية

في إطار تعزيز الانفتاح العلمي على الوسط الجامعي، وتفعيل الشراكات البيداغوجية، استقبل المعهد الوطني للصحة العمومية وفدا من طلاب تخصص البيولوجيا بجامعة البليدة ا سعد دحلب، وتهدف هذه الزيارة الميدانية، حسب ما أفاد به بيان لذات المؤسسة، إلى إطلاع الكفاءات الشابة على الدور المحوري الذي يلعبه المعهد في المنظومة الصحية الوطنية.

حياة ـ ب

وقد أشرف، أول أمس، البروفيسور بوعمرة عبد الرزاق، المدير العام للمعهد الوطني للصحة العمومية، على استقبال الطلبة، حيث أكد في كلمة توجيهية على أهمية الانتقال من التكوين النظري الجامعي إلى الممارسة الميدانية التقنية، و شدد على أن ، البيولوجي ، يمثل العمود الفقري في عمليات التشخيص، الرقابة، ورصد الأوبئة. وأضاف ذات المصدر أن الزيارة لم تكن بروتوكولية فحسب، بل شملت جولة تقنية واسعة عبر مختلف المخابر التابعة للمعهد، حيث تسنى للطلاب الاطلاع على الفروع التقنية معاينة أحدث التجهيزات المخبرية المستخدمة في التحاليل الدقيقة والرقابة الصحية الصارمة . التفاعل المباشر مع الخبراء، فتح باب النقاش بين طلاب جامعة سعد دحلب والمختصين، مما أتاح لهم فهم آليات الرصد الوبائي وكيفية التعامل مع الأزمات الصحية، التعرف عن قرب على المسارات المهنية والبحثية المتاحة لخريجي البيولوجيا داخل أروقة المعهد.

للإشارة، تندرج هذه الزيارة ضمن سياسة المعهد الرامية إلى دعم التكوين البيداغوجي ومرافقة الطلبة، باعتبارهم جيل الغد الذي سيحمل مشعل تطوير القطاع الصحي في الجزائر.

ص 16

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الدورة الرابعة

انتقاء 21 فيلما في المسابقة الوطنية لأفلام الموبايل

انطلقت، أول أمس بدار الثقافة مبارك الميلي بميلة، فعاليات الطبعة الرابعة للمسابقة الوطنية الجامعية لأفلام الموبايل، بمشاركة 21 عملا من عديد المؤسسات الجامعية بالجزائر.

وتمثل الأعمال المشاركة في هذه الطبعة التي تحمل شعار "موبايل الطالب : فكرة .. عدسة.. رسالة"، 11 مؤسسة جامعية من عديد ولايات الوطن على غرار الأغواط، غليزان، باتنة، سطيف، البليدة والولاية المستضيفة ميلة.

وخلال كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح أسعد عراس، مدير الخدمات الجامعية بميلة، الجهة التي بادرت بتنظيم هذه المسابقة الطلابية بالتنسيق مع دار الثقافة مبارك الميلي، بأن هذه التظاهرة تهدف إلى "إبراز المواهب الطلابية وتطوير صناعة المحتوى الهادف باعتماد التكنولوجيات الحديثة".

وقد تم انتقاء 21 فيلما للمشاركة من أصل 50 تم تقديمهم إلى لجنة الانتقاء، وسيتم التنافس في أصناف "الأعمال التمثيلية"، "الرسوم المتحركة" و"أعمال الذكاء الاصطناعي".

كما سيتم في هذه الطبعة تكريم أفضل الأعمال التي تختارها لجنة التحكيم من حيث الإخراج، السيناريو، التصوير والتمثيل، وفقا لذات المصدر.

ق.ف

ص 11

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ص 21

خلال ملتقى وطني شارك فيه أكاديميون مدوا جسورا وأفكارا بين التاريخ والفن بقسنطينة:

تسليط الضوء على التجسيد السينمائي للحقيقة التاريخية للأمير عبد القادر

عقار: الفيلم المنتظر سيكون عالميا بجودة عالية وتسويقه بدرجة "معركة الجزائر"

اختتمت، مساء الأربعاء، بكلية الفنون والثقافة بجامعة "صالح بوبندير" قسنطينة 3، فعاليات الملتقى الوطني "الأمير عبد القار بين الحقيقة التاريخية وإمكانات التجسيد السينمائي"، بعد يومين من المحاضرات والمداخلات الأكاديمية، التي حاولت أن تخوض في تاريخ وشخصية مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، ومد جسر مع العمل الفني الكبير المنتظر من الجزائريين، عبر فيلم عالمي يعطي الصورة الحقيقية للبطل والعالم الرمز، من خلال دفع أكاديمي، لأجل إنجاح مشروع أمة، شغل الجهات السياسية والثقافية وعامة الجزائريين.

س- ر

كما أسّس الملتقى لسينما واقع ورسالة، تمد جسرا بين الفن السابع والمعارف الإنسانية والتي تجلت من خلال مداخلات مباشرة وأخرى عن بعد للكثير من الأكاديميين من مؤرخين ورجالات الفن.

الملتقى الذي ضخ محاضرات، لم تترك جانبا من عظمة أحد رجالات الجزائر، أو أشهر رجالات التاريخ في القرن الثامن عشر، كما اعترف بذلك الجنرال سلوت، أشرف عليه قسم الفنون البصرية وفنون العرض، بمشاركة فقالة لقسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعيات بجامعة قسنطينة 3، وحضر وحاضر فيه دكاترة، خاضوا في جوانب مختلفة وهامة في شخصية الأمير عبد القادر، كمقاوم وسياسي ومثقف وأديب ورجل دين ورب أسرة، ونبّهوا إلى ضرورة توفير جماليات الصورة واللغة السينمائية الممتعة، ناهيك عن الرسائل الإنسانية البليغة، لمشروع الفيلم، كما تطرقت بعضها لنماذج سينمائية عربية وعالمية ناجحة، جسدت شخصيات ظلت خالدة، بالرغم من أن بعضها دون عظمة الأمير عبد القادر.

وبالمناسبة، أجمع الدكاترة عبد العزيز فيلالي وعبد الناصر جبار وحسين بوبيدي، على أن شخصية الأمير تثير شهية الإبداع الفني، وتمنح لكاتب السيناريو والمخرج وحتى أبطال العمل التاريخي، فرص الإبداع ودخول التاريخ.

وجلبت محاضرة مدير مؤسسة "الجزائري" لإنتاج فيلم الأمير عبد القادر، الأستاذ سليم عقار الحضور، حيث بيّن تفتّح المؤسسة على الأفكار، لأن الفيلم، كما وصفه، "هو معركة ثقافية لا بدّ وأن ننتصر فيها، لأننا مجبرون على تقديم الشخصية التاريخية الفريدة من نوعها للأمير عبد القادر، للعالم بأسره، ودحض المغالطات التي حاولت المساس بشخصية عظيمة من أطراف هي في حقيقة أمرها كولونيالية، وجدت لها صدى لدى أعداء التاريخ والجزائر".

سليم عقار بشّر الحضور بأن الفيلم المنتظر سيكون عالميا ويتم تسويقه بجودة عالية، على نفس درجة تسويق فيلم "معركة الجزائر"، الذي لم يكن فيلما انتهى مع الجنيريك وإنما رسالة عالمية، لأن الصدق فيه هو من منح النجاح وحقق الأهداف، وأشار لمحرقة الظهرة التي ستشكل مرجعية للنضال ضد المستعمر، مع العلم أن الإستراتيجية المتبعة في الإنتاج تستلهم بعض التفاصيل من طريقة عمل المبدع مصطفى العقاد في فيلم "الرسالة" بالعربية والانجليزية.

وعلى هامش المحاضرات الأكاديمية التي تناولت تاريخ الأمير في السجون الفرنسية وفي الأرشيف التركي وصوفيته وشعره وحياته الأسرية المثالية، أجرت "الشروق اليومي" ندوة مصغرة مع بعض الدكاترة من الذين بعثوا هذا الملتقى، المرشح لأن يتكرر كل سنة مع الإبقاء على "الحقيقة التاريخية وإمكانات التجسيد السينمائي"، مع تغير في الشخصيات ورجالات الجزائر، وما أكثرهم.

بوالبردعة: الحلول التقنية والسردية والجمالية تحقق النجاح لمشروع فيلم كبير

الدكتور شهريار بوالبردعة، رئيس الملتقى، قال إن اقتراح الحلول التقنية والسردية والجمالية هي من تحقق النجاح لمشروع فيلم كبير، وشرح قائلا: "لقد عملنا لمدة ثلاثة أشهر وقدمنا أوراقنا عبر هذا الملتقى لدعم المشروع، قبل كتابة السيناريو، من خلال آراء وأفكار من أكاديميين، مع حلول تقنية قابلة للتجسيد".

وعرّج الدكتور شهريار لتجارب سينمائية عالمية وعربية أثارت الكثير من الاستحسان والجدل مثل أفلام "غاندي" و"نابليون" و"براف هارت" و"إبراهام لينكون" و"عمر المختار" و"الرسالة" حيث يمكن الاستفادة من حسناتها وتفادي مساوئها.

بوبيدي: تقسيم العمل السينمائي إلى مستويات حتى لا يتبعثر السيناريو

أما الدكتور حسين بوبيدي من قسم التاريخ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "عبد الحميد مهري" قسنطينة 2، فركّز على ضرورة عدم تنميط الأمير عبد القادر في صورة واحدة، وأحصى 18 صوتا منها قيادته من خلال البيعة العامة، وكونه رجل سياسة ومفاوض من العيار المتمكّن، ورجل دين صوفي، وشاعر ورب أسرة.

وحتى لا تتبعثر أفكار الفيلم في السيناريو، اقترح تقسيم العمل إلى مستويات وملامح ستة، والهدف هو كيفية تمكين العمل السينمائي من أن يبدع رؤيته التخيلية من دون أن يصادم الحقيقة التاريخية.

أما الدكتور خير الدين سعيدي، أستاذ في التاريخ العثماني، من جامعة سطيف، والذي له صولات وجولات في الأرشيف العثماني والخاص بالأمير عبد القادر في قلب اسطنبول، فكرّر يقينا كون الأمير عبد القادر هو رجل القرن الثامن عشر عالميا، لأجل ذلك يستحق فيلما عالميا، والملتقى أمدّ جسرا ما بين المؤرخ والسينمائي لتجسيد شخصية الأمير عبد القادر.

سعيدي: الرئيس تبون تسلم نسخة أصلية من رسالة الأمير للسلطان

ونبّه إلى رسالة تسلم الرئيس، عبد المجيد تبون، نسخة أصلية منها، بعثها الأمير عبد القادر سنة 1841 م للسلطان العثماني عبد المجيد الثاني، فرّق فيها ما بين حقيقة من جاؤوا كحكام عثمانيين للجزائر وبين السلطان العثماني في اسطنبول.

عموما، حاول الملتقى تعزيز المقاربات متعددة التخصصات التي تجمع بين التاريخ والفنون، من خلال التطرق لحياة الأمير عبد القادر بين الحقيقة التاريخية وإمكانات التجسيد السينمائي، باحتضان من إدارة الجامعة وعمداء الكليات، ومدير المعهد، وباحثين من مختلف جامعات الوطن، ومختصين في المجالين السينمائي والتاريخي، من دون نسيان طلبة الكلية الذي أثروا المحاضرات خلال فترة النقاش، والتي تطرقت إلى تفاصيل فنية وأدبية وتاريخية دقيقة، حول هوية البطل الذي سيجسد شخصية الأمير عبد القادر وعن اللغة أو اللهجة التي سيُكتب بها السيناريو وإمكانية التعاون مع خبراء في السينما وفي الإخراج عالميين بالخصوص، فالرهان والهدف هو إنجاح فيلم الأمير عبد القادر، وجعله قاطرة أفلام ونجاحات قادمة لشخصيات شغلت الناس بأفكارها ونضالها

الفجر

طالبوا بإعادة تصنيفها بما يضمن تكافؤ الفرص

حاملو شهادة DEUA يناشدون رئيس الجمهورية انصافهم

■ رفع حاملو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA) النظامية الكلاسيكية (بكالوريا+ثلاث سنوات جامعية حضورية تظلمهم الى القاضي الاول في البلاد، قصد إنصافهم و إعادة تصنيف هذه الشهادة بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص. وتساءل اصحاب هذه الشهادة ممن جرى توظيفهم في رسالة لهم، عن السر وراء تصنيف هذه الشهادة الجامعية مع خريجي معاهد التكوين المهني بمستوى ثالثة ثانوي، في حين يتم ترقيتهم الى مناصب أعلى، في حين حاملو شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية لم تمنح لهم فرصة الترقية.

وبقيت هذه الفئة مهمشة في ضل غياب تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 14-266 ، وعليه يطالب المعنيين من رئيس الجمهورية باعتباره القاضي الاول في البلاد ضرورة التدخل و النظر في قضية حاملي هذه الشهادة و من ثم انصافهم

ومن بين ابرز المطالب الوطنية الشرعية لحاملي شهادة DEUA الكلاسيكية التي يرفعها المعنيون الى رئيس الجمهورية اولا إعادة تصحيح وتصنيف هذه الشهادة بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص، مضيفين في نص الرسالة ان مدة تكوين هذه الشهادة تعادل ثلاث سنوات جامعية بعد البكالوريا، وهي مماثلة لشهادة ليسانس (LMD) ، كما أنه قد صدر قرار سنة 2014 بتصنيفها في الصنف 11، إلا أن تطبيقه بقي جزئيا وغير موحد بين كل القطاعات، حيث لا يزال عدد معتبر من حامليها في الصنف 10 دون تسوية.

وعليه ناشد المعنيون معادلة شهادة DEUA النظامية الكلاسيكية بشهادة الليسانس (LMD) إداريا بما يتيح تصنيفها في الصنف 12، أو على الأقل التطبيق الفوري والموحد لقرار 2014 بتصنيفها في الصنف 11 على جميع القطاعات والتخصصات دون استثناء.

والى جانب المطالب المذكورة، طالب حاملو هذه الشهادة فتح مسابقات توظيف خاصة ومنتظمة على أساس الصنف 11، بالإضافة الى إعادة فتح مناصب مربي متخصص ومشرف تربوي لفائدة كل حاملي هذه الشهادة، وتمكينهم من الترقية إلى الصنف 12 بعد سنة من التوظيف في جميع القطاعات وبالأخص في قطاع التربية، وإلى الصنف 13 بعد 05 سنوات خبرة أو عبر التكوين أو المسارات المهنية المتعددة، تعويض الفوارق في الأجور والترقيات بأثر رجعي للمعنيين.

راجين في الأخير من رئيس الجمهورية دراسة مطلبهم هذا بعناية، واتخاذ الإجراءات اللازمة في أقرب الآجال، لما فيه من إنصاف وتحقيق لمبدأ تكافؤ الفرص. ■ م.ب

ص 5

الفجر

الديوان الوطني لحقوق المؤلف بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي:

اختتام سلسلة لقاءات جهوية حول الملكية الفكرية بالجامعات

■ شارك الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في سلسلة لقاءات جهوية مكثفة شملت ثلاث محطات رئيسية بكل من جامعة "وهران 2 محمد بن أحمد"، وجامعة "فرحات عباس سطيف 1"، وجامعة "يحيى فارس" بالمدية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 21 أفريل إلى 5 ماي 2026. وتأتي هذه التحركات الميدانية مواكبة لتنفيذ البرنامج الوطني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المتعلق بالمصادقة على نموذج السياسة الوطنية للملكية الفكرية، حيث جرت اللقاءات بحضور ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ومدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) بالجزائر، وممثلي مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية.

وقد ركز الديوان خلال هذه اللقاءات، من خلال المداخلات التي قدمها ياسر ميلي رئيس خلية الاتصال تحت عنوان "إدارة حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجامعات"، على تبيان الآليات القانونية الكفيلة بحماية المصنفات الأدبية والفنية وصون الحقوق المعنوية والمادية للباحثين والمبدعين، مع التشديد على ضرورة ترسيخ قيم الأمانة الأكاديمية كجدار صد أساسي لمكافحة السرقة العلمية. كما ركزت المناقشات على سبل تثمين مخرجات البحث العلمي وربطها الفعلي بالاقتصاد الثقافي، بما يضمن تشجيع الطلبة المبدعين وتحويل أفكارهم إلى مشاريع محمية قانونا، مع العمل على نشر ثقافة احترام حقوق الملكية الأدبية والفنية داخل الحرم الجامعي باعتبارها الركيزة الأساسية للإبداع المسؤول.

وتندرج هذه المشاركة الفعالة ضمن الرؤية الشاملة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الهادفة إلى الانخراط في المحيط الأكاديمي، والمساهمة في خلق بيئة جامعية محفزة تقوم على احترام الجهد الفكري وتثمين الابتكار، وهو ما من شأنه أن يعزز دور الجامعة الجزائرية كرافد استراتيجي للتنمية المستدامة وقاطرة للاقتصاد المعرفي في البلاد.

■ رمضان نايلي

ص 19

الفجر

"موبايل الطالب" بميلة

11 جامعة تتنافس على جوائز أفضل المحتويات الرقمية والذكاء الاصطناعي

■ انطلقت، أول أمس، بدار الثقافة "مبارك الميلي" بميلة، فعاليات الطبعة الرابعة للمسابقة الوطنية الجامعية لأفلام الموبايل، بمشاركة 21 عملاً من عديد المؤسسات الجامعية بالجزائر.

وتمثل الأعمال المشاركة في هذه الطبعة التي تحمل شعار "موبايل الطالب: فكرة.. عدسة.. رسالة"، 11 مؤسسة جامعية من عديد ولايات الوطن على غرار الأغواط، غليزان، باتنة، سطيف، البليدة والولاية المستضيفة ميلة.

وخلال كلمة للقاهل المناسبة أوضح المهد أسعد عراس، مدير الخدمات الجامعية بميلة، الجهة التي بادرت بتنظيم هذه المسابقة الطلابية بالتنسيق مع دار الثقافة مبارك الميلي، بأن هذه التظاهرة تهدف إلى "إبراز المواهب الطلابية وتطوير صناعة المحتوى الهادف باعتماد التكنولوجيات الحديثة".

واستناداً لعضو لجنة تنظيم الطبعة الرابعة التي ستتواصل إلى غاية 07 مايو الجاري، الطالب شهاب الدين جبار، فقد تم انتقاء 21 فيلماً للمشاركة من أصل 50 تم تقديمهم إلى لجنة الانتقاء، وسيتم التنافس في أصناف "الأعمال التمثيلية"، "الرسوم المتحركة" و"أعمال الذكاء الاصطناعي".

كما سيتم في هذه الطبعة تكريم أفضل الأعمال التي تختارها لجنة التحكيم من حيث الإخراج، السيناريو، التصوير والتمثيل، وفقاً لذات المصدر.

ومن جانب المشاركين، أعرب الطالب جمال قاسمي، من جامعة البليدة -02-، عن سعادته بالتواجد في ولاية ميلة للمشاركة في هذه المسابقة وتطوير مهاراته في هذا المجال من خلال الورشات التكوينية المنظمة على هامشها.

■ ق.ث

ص 19

النصر ANNASR
يومية كل القسنطينيين

في ملتقى وطني بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

باحثون يدعون إلى التكيف مع تأثير الذكاء الاصطناعي في تعليم الكتابة بالإنجليزية

ناقش، أمس، باحثون من عدة مؤسسات جامعية، خلال ملتقى وطني بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، تأثير "شات جي بي تي" وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي الأخرى على تعليم الكتابة الإنجليزية، في ظل واقع ملموس لدى الطلبة تعكسه نتائج دراسات استكشافية عُرضت في المداخلات وأبرزت كثافة اللجوء إليها، حيث دعوا إلى البحث عن آليات لدمجها في العملية التكوينية دون الإضرار بأهدافها، مؤكدين في الوقت نفسه على ضرورة التكيف معها باعتبارها حتمية تكنولوجية.

وأشرف البروفيسور رابح طيجون، مدير المدرسة العليا للأساتذة، أسيا جبار، بقسنطينة، على افتتاح الملتقى الوطني المنظم من قبل مخبر البحث في تكوين أساتذة اللغة الإنجليزية حول "إعادة النظر في تعليمية الكتابة باللغة الإنجليزية في ظل التحول الرقمي واللغوي في الجزائر"، حيث أكد منظمو الحدث على أنه يأتي تجسيدا للتوجه الاستراتيجي للدولة الرامي إلى تعزيز مكانة الإنجليزية بدءا من إدراجها في التعليم الابتدائي عام 2022، وصولا إلى اعتمادها لغة للتدريس الجامعي منذ 2023.

وأشرفت الدكتورة أمينة حداد، الأستاذة الباحثة وعضو المخبر المذكور في تنظيم الملتقى الذي يستقبل حوالي 160 باحثا من 40 مؤسسة للتعليم العالي عبر الوطن.

وألقت البروفيسور حياة مسخر من المدرسة العليا للأساتذة في بوزريعة المحاضرة العامة الأولى حول "مراجعة أهداف الكتابة الأكاديمية وبيداغوجيتها في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي"، حيث استعرضت في مقدمتها المراحل الثماني للتطور السريع للذكاء الاصطناعي التوليدي من 2020 إلى اليوم، مبرزة أن استعمالها في مجال التدريب والتعليم يمثل نسبة كبيرة من إجمالي المواضيع التي تدور فيها، فضلا عن التزايد المستمر في وتيرة الرسائل المتعلقة بتعليم الكتابة فيها.

ولفتت الباحثة إلى أن المعطيات المستخلصة من دراسة جارية حول استعمال أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الكتابة باللغة الإنجليزية على مستوى المدرسة العليا للأساتذة في بوزريعة أكدت اللجوء إليها من قبل الطلبة بوتيرة متكررة، حيث كشف 93.5 بالمئة من الذين شملتهم الدراسة عن استعمالها، 87 بالمئة منهم قالوا إنهم يستخدمون أداة "شات جي بي تي" ChatGPT بينما أفصح 4.5 بالمئة منهم أنهم لا يستعملونها رغم لجوئهم إلى طلبة آخرين من أجل مساعدتهم، في حين نفى 2 بالمئة من العينة استعمالها تماما.

وذكر 11 بالمئة من المشاركين الذين أقروا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بأنهم يستعملون «جيميناي»، حيث ميّز الطلبة بين استعمالها لتوليد المحتوى واللجوء إليها للتحرير وتحسين جودة المحتوى، فيما أوضحت الباحثة أنها صارت تمتنع عن تكليف الطلبة بواجبات منزلية في الكتابة من أجل ضمان عدم اعتمادهم على أدوات الذكاء الاصطناعي، مضيفة أن الهدف من تمارين الكتابة تكمن في تلقين الطالب التفكير والبناء المعرفي، لكنها شددت من جهة أخرى على ضرورة تبني مقاربة لإدماج هذه التكنولوجيات الجديدة في العملية التعليمية سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة. وألقت البروفيسور صورية مزهود من المدرسة العليا للأساتذة، أسيا جبار، بقسنطينة المحاضرة العامة الثانية حول «استكشاف الكتابة بالإنجليزية كلغة أجنبية EFL بواسطة الذكاء الاصطناعي: أنماط الاستخدام، التصورات والاعتماد المتنامي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة».

واستعرضت المُحاضرة دراسة استكشافية من خلال استبيان أجاب عليه 56 طالبا من المدرسة حول استعمالهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ تمارين الكتابة بالإنجليزية، حيث بينت الإجابات التي قدموها أن 48 بالمئة منهم يستعملون الذكاء الاصطناعي للتخطيط، و41 بالمئة من أجل إعداد المسودات الأولية و11 بالمئة منهم في المراجعة، ولفتت إلى أن الذكاء الاصطناعي يستعمل بشكل كبير من قبل الطلبة في توليد الأفكار والكتابة. وطغى موضوع الذكاء الاصطناعي على فقرة النقاش التي أعقبت الجلسة العامة من اليوم الأول للملتقى، حيث لاحظنا أن المتدخلين طرحوا مجموعة من التساؤلات والانشغالات حول كيفية التعامل مع الأمر، خصوصا في ظل الإقبال الكبير من الطلبة على استخدام هذه الأدوات، فيما دعا المعنيون إلى التفكير في إيجاد آليات لتكون نماذج تدمج استعمال الوسائل التكنولوجية مع أهداف العملية التعليمية والتكوين.

واعتبرت البروفيسور مزهود في تصريح للنصر على هامش الملتقى أننا «اليوم أمام واقع مفروض علينا ويجب علينا التعايش معه»، حيث أوضحت أن الذكاء الاصطناعي يمثل خاصية مرتبطة بهذا العصر، فيما نشأ طلبة اليوم في ظل التطور التكنولوجي، لذلك رأت أنه لا يمكن فصلهم عنه أو الحيلولة دون استعمال هذه الأدوات. وذهبت المتحدثة إلى ضرورة تبني طريقة مرنة في التعامل مع الطلبة خلال تلقين الكتابة، حيث أكدت أنها تسمح لهم في مقياس التعبير الكتابي بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي من أجل توليد الأفكار، لكنها شددت على أنها تحرص على جعلهم يبنون النصوص بأسلوبهم الخاص، مشيرة إلى أن المشكلة لا تتوقف على المقياس المذكور، بل تشمل مختلف ضروب الكتابة الأكاديمية، على غرار ملاحظة بعض الأجوبة المثالية في الامتحانات التي تتجاوز مستوى الطلبة وغيرها.

وأكدت محدثتنا على ضرورة إنجاز دراسة معمقة حول الموضوع المذكور من أجل التوصل لرسم طريقة مثلى للتعامل مع الأمر، حيث أشارت إلى أن الأساتذة يحاولون التكيف معها بشكل فردي على مستواهم، لكنها أكدت أن أدوات الذكاء الاصطناعي تقدم العديد من الجوانب الإيجابية أيضا، على غرار سهولة البحث وسرعة الوصول للمعلومات والمراجع، خصوصا عند تحرير المذكرات أو الأطروحات.

الطلبة المتحكمون في أدوات التكنولوجيا يقدمون أداء أفضل

أما البروفيسور ناصيف العابد، ضيف شرف الملتقى، فأوضح للنصر، أن التكيف مع التكنولوجيات الحديثة، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر طاغيا في فعاليات الملتقى، أمر محتوم بالنسبة للأساتذة، حيث اعتبر أنها أمر واقع يجب التعامل معه والتحكم فيه، في حين نبه المتحدث أن الطلبة ينجذبون إلى السهولة التي توفرها لهم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وحضرنا جانبا من الورشة الأولى في اليوم الأول من الملتقى، حيث قدمت فيها الدكتورة أحلام شلغوم، من المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا، توفيق خزندار، بقسنطينة، مداخلة حول «الاحتواء الرقمي في تعليم كتابة الإنجليزية للأغراض الخاصة ESP: مراجعة الممارسات البيداغوجية في البيئات عبر الإنترنيت».

واعتبرت المتدخلة أن التمكين التكنولوجي للطلبة لا يتوقف على منحهم الوصول لأدوات التكنولوجيا فحسب، وإنما ينبغي إدماجهم في العملية التعليمية لجعلهم أكثر فعالية، حيث استعرضت دراسة تفحص أثر الاحتواء الرقمي على كتابات طلبة الإنجليزية للأغراض الخاصة في بيئة رقمية على الانترنيت، فيما طبقت العملية على مجموعة من طلبة السنة الثانية بالمدرسة العليا للبيوتكنولوجيا من خلال استبيان وتحليل إجاباتهم على تمارين الكتابة وملاحظة مشاركتهم على الانترنيت في الحصص. وأبرزت الباحثة أن الطلبة الذين يملكون مهارات تكنولوجية أفضل يقدمون أداء أفضل بينما يؤثر ضعف التحكم في مهارات الأدوات التكنولوجية على الأداء، فضلا عن المشاكل التقنية.

وأفادت المتدخلة في خلاصة العرض بأن التعليم عبر الانترنيت يتطلب مهارات لغوية ورقمية، فضلا عن أن الإستراتيجيات التعليمية المدمجة تقلص من عدم المساواة في التعليم، كما نبهت إلى ضرورة دعم تطوير المعرفة الرقمية لدى الطلبة من قبل الأساتذة والمؤسسات التعليمية. وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات الملتقى ستستمر إلى غاية نهار اليوم، حيث تشمل مداخلات حضورية وأخرى عن بعد.

سامي ع

ص 5

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

Biochimie métabolique et maladies rares en débat au CHU d'Oran

Dans le cadre d'une initiative visant à promouvoir la recherche scientifique et l'échange d'expériences médicales de pointe, le service de biochimie du Centre hospitalo-universitaire Dr Benzerdjeb d'Oran, en collaboration avec la faculté de médecine de l'Université d'Oran 1, lancera aujourd'hui les travaux de deux manifestations scientifiques conjointes, à savoir la 4e Journée nationale et la 3e Journée internationale de la biochimie. Les deux éditions de cette année s'articulent, selon les organisateurs, autour du thème central «Biochimie métabolique et maladies rares», une spécialité qui revêt une importance capitale dans le système de santé actuel. Ce double évènement scientifique a pour objectif d'étudier les mécanismes biologiques complexes de ces maladies, ainsi que les moyens de diagnostic précoce et les traitements innovants. Le comité d'organisation, présidé par Mme Saâdi Ousslim, directrice du service de biochimie, a confirmé que le programme scientifique de cette édition sera dense et de grande qualité, avec des conférences et des interventions orales animées par des experts, des médecins et des chercheurs de renom, tant nationaux qu'internationaux. Ce rendez-vous scientifique annuel, dont les travaux se dérouleront dans l'amphithéâtre du Centre de lutte contre le cancer du CHU d'Oran, constitue un espace essentiel pour les médecins résidents, les chercheurs et les étudiants en médecine afin de tisser des liens avec des experts internationaux et de se tenir informés des dernières avancées techniques et de laboratoire dans le domaine de la biochimie. Selon la présidente du comité d'organisation, cette double rencontre, alliant excellence scientifique et échanges conviviaux, proposera aux participants des thématiques diverses explorant notamment des pathologies complexes telles que les maladies métaboliques et endocriniennes, les maladies rares et héréditaires et les maladies cardio-respiratoires. Il est à noter enfin que lors de cette 3e Journée internationale de biochimie, trois prix du meilleur poster seront décernés aux meilleures communications affichées.

■ H. B.

P 12

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Sidi Bel-Abbès

Des innovations universitaires au service de la Santé

La coopération scientifique entre l'Université Djillali-Liabes et l'établissement public hospitalier (EPH) Chahid Dahmani Slimane de Sidi Bel-Abbès s'est renforcée avec la mise en service d'innovations technologiques développées localement, visant à consolider la qualité des soins et la prévention des infections, a indiqué mercredi la cellule de communication de l'établissement hospitalier.

Ce projet, issu de trois années de recherche et de développement dans le cadre d'un Projet national de recherche (PNR), a débouché sur l'installation de deux dispositifs innovants : un système de traitement des déchets hospitaliers et une chambre de stérilisation à l'ozone destinée aux équipements médicaux et aux espaces de travail du personnel soignant. Ces solutions ont été conçues au sein d'un laboratoire de recherche affilié à l'université.

Le directeur de l'EPH, M. Abdelhakim Kortobi, a souligné que cette initiative illustre la volonté de l'établissement de soutenir les projets scientifiques contribuant au renforcement de la sécurité sanitaire. Il a également mis en avant l'apport de la stérilisation à l'ozone, qu'il qualifie d'avancée significative dans la prévention des infections nosocomiales et la protection du personnel médical et administratif.

Cette collaboration s'inscrit dans une dynamique de valorisation de la recherche académique, avec pour objectif de transformer les résultats scientifiques en solutions opérationnelles au service du terrain. Les partenaires ambitionnent désormais de généraliser ces innovations à l'échelle nationale, afin d'améliorer la prise en charge sanitaire et de renforcer la qualité des soins prodigués aux citoyens, a-t-on souligné.

P 11

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

3E COLLOQUE SUR LE SAVANT AHMED BENYAHIA EL WANCHARISSI À TISSEMSILT

Participation de chercheurs de 14 pays attendue

L'université de Tissemsilt abritera, lundi et mardi prochains, le 3e Colloque international consacré au savant Ahmed Ben Yahia El Wancharissi, avec la participation de chercheurs de 14 pays, ont indiqué, hier, les organisateurs. Le doyen de la Faculté des lettres et des langues et président du Colloque, Miloud Guerdane a indiqué que cette rencontre scientifique, placée sous le thème «La cohésion sociale et ses référents dans le patrimoine algérien : le cas d'Ahmed Ben Yahia El Wancharissi, vers une gestion de la diversité et des différences au sein de la société algérienne et islamique», réunira des enseignants et chercheurs nationaux et internationaux. Il a indiqué que ce Colloque vise à proposer une relecture contemporaine du patrimoine jurisprudentiel algérien, en mettant en valeur ses dimensions sociales et civilisationnelles, tout en explorant les moyens de son exploitation pour répondre à des problématiques actuelles, notamment le renforcement de la cohésion sociale et la lutte contre les formes de fragmentation. Le programme scientifique s'articule autour de plusieurs axes, dont les fondements théoriques de la cohésion sociale dans la pensée de El Wancharissi, la fatwa comme mécanisme de régulation sociale et de gestion de la diversité, ainsi que le rôle de l'école malékite dans la construction de la référence religieuse et nationale. Le savant El Wancharissi est, en effet, considéré comme l'un des principaux contributeurs à la codification et au développement du fiqh malékite en Afrique du Nord. Organisé en coordination avec le Haut conseil islamique, ce Colloque verra la participation de chercheurs, notamment de Palestine, ainsi que d'enseignants issus de plus de 30 universités algériennes, qui présenteront des communications scientifiques et prendront part à des ateliers spécialisés favorisant des débats approfondis sur le patrimoine et l'Œuvre d'El Wancharissi. Le programme prévoit également une sortie de terrain au profit des participants vers le lieu de naissance du savant, afin de relier la recherche académique à sa dimension historique, ainsi que la découverte des sites touristiques de la région de l'Ouarsenis, notamment les forêts d'El Meddad, classées réserve naturelle, selon la même source.

R. C.

P 12

El Watan

DOSSIER COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LES MASSACRES DU 8 MAI 1945 À GUELMA

«LA VALLÉE DE SEYBOUSE TÉMOIGNE ENCORE DU GÉNOCIDE»

■ La 24e édition du colloque international sur les massacres du 8 Mai 1945 a connu, hier et comme chaque année, une affluence remarquable d'étudiants et communicants à la salle de conférences Sassi-Benhamla du nouveau campus de l'Université 8 Mai 1945 de Guelma, organisatrice de ce fait historique.

LIRE LES ARTICLES DE **KARIM DADCI** EN PAGE 8

P 1

El Watan

تم الإشارة إليه في الصفحة الأولى

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LES MASSACRES DU 8 MAI 1945 À GUELMA

«La vallée de Seybouse témoigne encore du génocide»

● *«Le bourreau André Achiary (sous-préfet de Guelma, ndlr) et ses milices n'ont pas apaisé leur soif de vengeance contre les musulmans, malgré le bain de sang qui a frappé la ville de Guelma»*, souligne le recteur de l'université 8-Mai 1945.

Guelma
De notre correspondant

La 24e édition du colloque international sur les massacres du 8 Mai 1945 a connu, hier et comme chaque année, une affluence remarquable d'étudiants et communicants à la salle de conférences Sassi-Benhamla du nouveau campus de l'Université 8-Mai 1945 de Guelma, organisatrice de ce fait historique. C'est en présence des autorités civiles et militaires que Mahmoud Débabeche, recteur de l'université, a, dans son allocution, pointé du doigt le premier responsable et ordonnateur des massacres perpétrés dans la région de Guelma. «*Le bourreau André Achiary (sous-préfet) et ses milices n'ont pas apaisé leur soif de vengeance contre les musulmans, malgré le bain de sang qui a frappé la ville de Guelma. En répression contre la marche pour l'honneur et la liberté qui s'était transformée en un véritable carnage. Il a ordonné le rassemblement des habitants sans défense ainsi que des détenus des environs de Belkheir, Héliopolis, Guelaat Bousbaa et Boumahra Ahmed, afin de les transporter de nuit, à bord de camions de colons, jusqu'à Kef El Boumba, situé à l'entrée d'Héliopolis, le long de la vallée de Seybouse, pour les exécuter collectivement avant de jeter leurs corps du haut de la montagne*», martèle le recteur et d'appuyer ce fait historique : «*Lorsque les criminels apprirent l'arrivée d'une commission d'enquête européenne, venue inspecter les massacres, ils se précipitèrent de nuit vers les charniers de Kef El Boumba et commencèrent à en déterrer les corps, qu'ils transportèrent sur les camions du colon Louis Lavie jusqu'au four à chaux situé sur sa propriété, à la périphérie du village de Hammam Bradaa. A la faveur de l'obscurité, le four crématoire improvisé a fait sa salle besogne. Et la vallée de Seybouse témoigne encore des cendres des corps, là où les auteurs du génocide avaient d'abord entassé les corps pour intimider la population.*»

PHOTO : DR

Hier, lors de l'ouverture du colloque internationale à l'université 8-Mai 1945

UNE RESPONSABILITÉ HISTORIQUE ENVERS LA MÉMOIRE COLLECTIVE

Nous l'aurons compris, le recteur de l'Université de Guelma a par cette narration macabre, intentionnellement voulue, positionner et surtout conforter la date du 8 Mai 1945 comme nom de «baptême» pour l'Université de Guelma et de conclure a juste titre : «*Je vous ai décrit cette scène pour vous dire que ce qui s'est passé ne peut être oublié et que cela exige une longue pause, une recherche approfondie grâce à laquelle les générations futures pourront lire la vérité telle qu'elle est, loin de toute déformation et de toute tromperie.*» Pour ce faire, l'Université 8-Mai 1945 de Guelma a toujours convoqué les historiens pour en découdre avec la vérité historique d'un génocide. Et les actes des colloques organisés au fil des années sont là pour en témoigner, à l'image des nombreux recueils offerts gracieusement aux convives, constate *El Watan* sur place. Notons que ce colloque international a bénéficié et pour deux jours, les 6 et 7 mai, d'une présence académique de premier plan avec la participation de 52 intervenants (48 professeurs et docteurs et 4 doctorants) représentant plusieurs universités nationales et par visioconférence pour les conférenciers étrangers. Ainsi, l'Université 8-Mai 1945 de Guelma s'efforce d'enrichir sa mission scientifique et pédagogique. Les organisateurs qui se sont succédé (personnel administratif et scientifique) sont conscients de la responsabilité historique et nationale envers la mémoire collective, afin de permettre aux générations actuelles et futures d'accéder à une connaissance historique exacte. Dans ce contexte bien précis, il convient de souligner qu'une plateforme dédiée a accueilli 18 des 24 colloques internationaux en réunissant des personnalités historiques nationales et étrangères, ainsi que des universitaires reconnus pour leur contribution à l'écriture de l'histoire. Ainsi, au moment ou nous rédigions ces lignes, les plénières avaient débuté. Des recommandations devraient être, à l'issue de cette manifestation scientifique, rédigées et rendues publiques.

QUAND LE HALL DE LA SALLE DE CONFÉRENCES ABRITE L'HISTOIRE D'UN GÉNOCIDE

Les hôtes de l'Université de Guelma sont obligés de passer par le hall de l'édifice pour accéder ou sortir de la salle de conférences, et les organisateurs du colloque n'ont pas manqué d'y exposer un pan non négligeable de cette date tristement célèbre. Mais contre toute attente, très peu ont pris la peine de s'y attarder. Quoi qu'il en soit, nous en retiendrons les plus pertinents, à l'image de cette planche où l'on peu lire la liste nominative des colons qui ont participé aux massacres du 8 Mai 1945 à Guelma et ses environs immédiats. Plus de 80 familles et personnes y sont listées, constate *El Watan* sur place. En titre de cette liste, nous lisons en langue nationale «Liste nominative des responsables et certains colons qui ont contribué personnellement dans la répression, la torture, le meurtre et l'exécution sommaire de militants et habitants le 8 mai 1945 à Guelma». Juste à côté, c'est une liste non exhaustive des victimes des massacres du 8 Mai 1945 fournie par le musée du moudjahid de Guelma qui se dresse fièrement, photos d'époque à l'appui. La genèse des massacres et le nombre des martyrs ne sont pas en reste puisque des planches leurs ont été dédiées a l'occasion. Le rapprochement est très vite fait ! Les bourreaux et leurs commanditaires (France coloniale) sont au banc des accusés. Dossier à suivre.

Karim Dadci

P 17

El Watan

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le cap sur l'Université 4.0 balisé

● Pour harmoniser cette transformation, le ministère déploie le Schéma directeur du numérique articulé autour de plusieurs axes stratégiques.

L'enseignement supérieur franchit une étape dans sa mutation structurelle. Sous l'impulsion d'une volonté politique de modernisation, le secteur s'engage vers le modèle de *«l'Université de quatrième génération (4.0)»*, un virage marqué par une intégration graduelle du numérique et de l'intelligence artificielle (IA). La transition vers ce nouveau paradigme s'appuie désormais sur un pilotage institutionnel. Le récent arrêté n°613 du 5 mai 2026 modifie l'arrêté n°40 du 19 janvier 2025, portant création d'une commission nationale chargée de l'accompagnement et du suivi des établissements d'enseignement supérieur dans leur transition vers l'Université 4.0. Cette commission, présidée par Abdelhalim Benachenhou de l'Université de Mostaganem, réunit des experts issus de divers horizons académiques, notamment de l'Ecole polytechnique d'architecture et d'urbanisme (EPAU) et des Universités de Sidi Bel-Abbès, Annaba et Guelma. Cette diversité souligne l'approche multidisciplinaire nécessaire pour repenser la gouvernance et la pédagogie à l'ère digitale.

Pour harmoniser cette transformation, le ministère déploie le Schéma directeur du numérique (SDN), articulé autour de sept axes stratégiques. Ce plan vise non seulement à moderniser les ressources techniques, mais aussi à placer le numérique au service de la réussite des étudiants et de leur insertion professionnelle. Le système d'information intégré, reposant sur le progiciel national PROGRES, constitue la colonne vertébrale de cette stratégie garantissant une gestion sécurisée et fluide des données académiques.

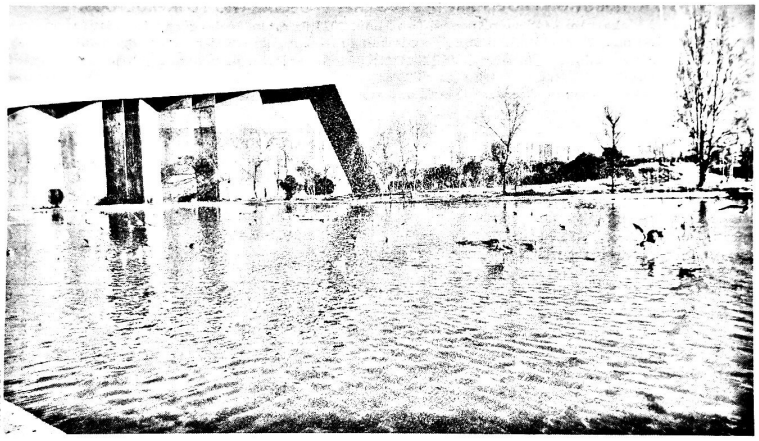

PHOTO : DR

Une vue de l'université de Bab Ezzouar (USTHB)

L'intégration de l'IA générative dans les campus soulève des questions fondamentales. Si des outils comme ChatGPT offrent des perspectives d'apprentissage inédites, ils imposent également une refonte des méthodes d'évaluation. Les enseignants constatent déjà la nécessité de formations ciblées pour distinguer l'apport créatif de l'étudiant de la production automatisée, afin de préserver l'authenticité des diplômes. Parallèlement, la lutte contre la fracture numérique demeure une priorité pour garantir l'équité d'accès à l'enseignement à distance sur l'ensemble du territoire national. Dès juillet 2026, de nouveaux manuels et guides d'utilisation entreront en vigueur pour structurer l'accompagnement des étudiants entrepreneurs. L'objectif est clair : transformer les campus en incubateurs de projets viables, tout en renforçant la protection de la propriété intellectuelle pour favoriser l'innovation locale. Avec la mise en place de cette commission nationale de suivi et l'exécution du SDN, l'Université ne se contente plus de suivre la tendance technologique, elle s'organise pour devenir un moteur de la croissance économique nationale.

Kamel Benelkadi

P 5

El Watan

SIDI BEL ABBÈS

L'UNIVERSITÉ DJILLALI LIABÈS ABRITE LE FESTIVAL CULTUREL SAHARIEN

L'université Djillali Liabès de Sidi Bel Abbès abrite, depuis mardi soir, les activités de la 8e édition du Festival culturel saharien, un événement qui met en lumière la richesse du patrimoine du Grand Sud algérien et le rapproche du milieu estudiantin. La cérémonie d'ouverture, qui s'est déroulée à la Faculté des lettres, des langues et des arts en présence de la communauté universitaire et de représentants de la société civile, a été marquée par un programme riche. Le coup d'envoi a été donné par une performance artistique du talentueux Mustapha Mohamed, invité d'honneur venu de la wilaya d'Adrar (Ksar Ouled El Hadj, commune de Zaouiet Kounta). L'artiste a excellé au luth (oud), interprétant des morceaux inspirés de l'environnement saharien qui ont suscité une vive interaction de la part du public. En marge du Festival, une exposition simulant des scènes de vie au Sahara, accompagnée de spectacles folkloriques et des séances de dégustation de thé traditionnel, sont organisés. Ces activités visent à imprégner les étudiants des spécificités du patrimoine local du Sud et des moyens de sa préservation. Sous le slogan «Patrimoine authentique... Identité ancrée... Avenir radieux», cette manifestation culturelle se poursuivra pendant trois jours. Le programme propose des activités variées réparties entre les facultés de l'Université durant la matinée et les résidences universitaires en soirée, afin de permettre au plus grand nombre d'étudiants et de visiteurs de découvrir la diversité culturelle du Sud algérien. *R.C.*

P 17

إعلانات التوظيف والصفقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
- مركز البحث في البيئة -
ر.ت.ج :423020001119007

إعلان عن إلغاء منح مؤقت للصفقة

رقم:م.م.ب/ص.ع/2025/01 الخاص ب:

انشاء شبكة داخلية معلوماتية وهاتفية على مستوى مركز البحث في البيئة ALZONعنابة

تطبيقا لأحكام المادة 73 و المادة 78 من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. يعلن مركز البحث في البيئة جميع المتعهدين المشاركين في طلب العروض مع اشتراط قدرات دنيا رقم :م.ب.ب/ص.ع/2025/01الخاص بـ "انشاء شبكة داخلية معلوماتية و هاتفية على مستوى مركز البحث في البيئة عنابة" إلغاء المنح المؤقت للصفقة لصالح مؤسسة EURL IMTRADE الصادر بجريدتي المساء Horizon, وBOMOP و المعلن عنه بتاريخ 2026/03/02 وذلك بسبب وجود أخطاء جوهرية في دفتر الشروط , وعليه سيتم اعادة الاجراء.

ANEP : 2623100191 — المساء، 2026/05/07

ص 20

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ص 23

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

مديرية الموارد البشرية

إعلان عن توظيف

تعلن مديرية الموارد البشرية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي عن إفتتاح مسابقة توظيف على أساس الشهادات و على أساس الاختبارات للمواطنين بولايتي الجزائر و البليدة بعنوان سنة 2026 للإلتحاق بالرتب التالية :

الرتبة المبتغاة	نمط التوظيف	عدد المناصب المتوفرة	شروط الالتحاق
مهندس دولة في الاعلام الآلي	مسابقة على أساس الشهادات	02	من بين المترشحين الحائزين على شهادة مهندس دولة أو ماستر في الاعلام الآلي أو شهادة معادلة لهما
مهندس دولة في الاحصائيات	مسابقة على أساس الشهادات	01	من بين المترشحين الحائزين على شهادة مهندس دولة أو ماستر في الاحصائيات أو شهادة معادلة لهما
محاسب إداري رئيسي	مسابقة على أساس الاختبارات	01	من بين المترشحين الحائزين على الشهادة و المؤهلات التالية: - شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل في المحاسبة أو في المحاسبة و التسيير المالي للمؤسسات أو في المحاسبة و التسيير أو في المحاسبة و المالية. - شهادة تقني سام في تسيير المؤسسات أو في المحاسبة أو في المحاسبة و التسيير أو في المحاسبة و المالية. - شهادة الاقتصاد و التسيير.
كاتب مديرية رئيسي	مسابقة على أساس الشهادات	02	من بين المترشحين الحائزين على الشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل أو شهادة تقني سام في التخصصات الآتية: الأمانة، الأمانة المكتبية. - كاتبة مديرية مكتبية، - سكرتارية المديرية. - كاتبات رئيسيات للمديرية، كاتب طبي، أمين المديرية.
تقني سام في الإعلام الآلي	مسابقة على أساس الاختبارات	01	من بين المترشحين الحائزين على الشهادة و المؤهلات التالية : - شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (جامعة التكوين المتواصل) في الإعلام الآلي - شهادة تقني سام في الإعلام الآلي - شهادة مهندس محال المسلمة من طرف المؤسسة الوطنية لأنظمة الإعلام الآلي - شهادة تقني سام في الشبكات و الأنظمة المعلوماتية - شهادة تقني سام في صيانة تجهيزات الحاسوب.
تقني في الإعلام الآلي	مسابقة على أساس الاختبارات	02	من بين المترشحين الحائزين على الشهادات و المؤهلات التالية : - شهادة تقني في الإعلام الآلي أو مستدل المعلوماتية، - شهادة تقني في الإعلام الآلي للتسيير المسلمة من طرف مركز المؤسسات المشتركة للتكوين الاداري و المحاسبي، - شهادة مهندس المسلمة من طرف المؤسسة الوطنية لأنظمة الاعلام الآلي، - شهادة التعليم الثانوي درجة ثانية في صيانة أنظمة الإعلام الآلي.
كاتب مديرية	مسابقة على أساس الشهادات	02	من بين المترشحين الحائزين على الشهادات و المؤهلات التالية: - شهادة تقني في الأمانة أو الأمانة المكتبية، - شهادة تقني في أمين مكتب، - شهادة كتاب رئيسيون المسلمة من طرف مراكز التكوين الاداري.
عون ادارة	مسابقة على أساس الاختبارات	01	من بين المترشحين الذين يثبتون المستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي كاملة.
عون مكتب	مسابقة على أساس الاختبارات	01	من بين المترشحين الذين يثبتون المستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي كاملة.

ملف المطلوب:

- طلب خطي للمشاركة.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من المؤهل أو الشهادة المطلوبة أو شهادة معادلة لها ،
- بطاقة معلومات تملئ من طرف المترشح تستخرج من موقع المديرية العامة للوظيفة العمومية و الإصلاح الإداري ،
- الترخيص من الهيئة المستخدمة بالمشاركة في مسابقات التوظيف الخارجي (بالنسبة للموظفين) + التعهد بالاستقالة في حالة النجاح.
- بطاقة الاقامة في احدى الولايات التالية: الجزائر، البليدة

في المسابقة على أساس الشهادات، يجب على المترشحين إتمام ملفات ترشحهم بالوثائق التالية:

- كشف نقاط مسار الدراسة أو التكوين ،

شهادة العمل التي تثبت الخبرة المهنية المكتسبة من قبل المترشح في التخصص، مرفقة بشهادة انتساب مسلمة من طرف هيئة الضمان الاجتماعي، بالنسبة للخبرة المهنية المكتسبة في القطاع الخاص. أما بالنسبة لشهادة العمل في إطار جهازي الادماج المهني و الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات يجب أن ترفق بنسخة من العقد أو شهادة العمل.

- وثيقة تثبت تكوينا مكملا أعلى من الشهادة أو المؤهل المطلوب للمشاركة في المسابقة في نفس التخصص، عند الاقتضاء،
- وثيقة تثبت الأعمال و الدراسات المنجزة من طرف المترشح في نفس التخصص، عند الاقتضاء،
- شهادة عائلية بالنسبة للمترشحين المتزوجين ،
- وثيقة تثبت لدوق المترشح في دفعته، عند الاقتضاء،
- نسخة من بطاقة ذوي الاحتياجات الخاصة للمترشح، عند الاقتضاء،

ملاحظة:

يجب أن تودع ملفات الترشح على مستوى: مكتب التنظيم العام بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الكائن مقرها بـ: 11 شارع دودو مختار بن مكنون الجزائر.

في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ أول اعلان في الجرائد اليومية.

لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج آجال التسجيلات.

ANEP 2616016370

الشعب 2026/05/07

L'EXPRESSION
Le Quotidien

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Ecole Nationale Polytechnique de Constantine - Malek Bennabi -
NIF : 420020000250386

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions de l'article *56* de la loi n° 23-12 du 18 Moharram 1445 correspondant au 5 Août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, ainsi que les dispositions de l'article *65* et *82* du décret présidentiel n°15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, *l'Ecole Nationale Polytechnique de Constantine-Malek Bennabi*, informe l'ensemble des soumissionnaires concernés par l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales *N° 01/2026*, dans les quotidiens *(El-Mohtaref)* et *(l'Expression)* le 23/02/2026, de l'attribution provisoire du projet: *« Réservation et Fourniture de Titres de Transport Aérien Sur le Réseau National et International » Exercice 2026, en Lot unique Scindé en Dix (10) Items*, comme suit :

Désignation	Attributaire provisoire (NIF)	Total Note Tech/ Fin	Montant (DA) (en TTC)	Délai de livraison	Obs
« Réservation et Fourniture de Titres de Transport Aérien Sur le Réseau National et International » Exercice 2026, en Lot unique scindé en dix (10) items.	SARL Numidia Travel Services NIF : 001625007148519	60	7.218.560,00	Année 2026	Offre unique restante

Conformément à l'article *56* de la loi n° 23-12 du 18 Moharram 1445 correspondant au 5 Août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics, ainsi que l'article *82* du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, les soumissionnaires qui souhaitent prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs candidatures, *(offres technique et financières)* sont invités de se rapprocher du service contractant, au plus tard *trois (03) jours* à compter du premier jour de la publication de cet avis par voie de presse, pour leur communiquer ces résultats .

Tout soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant, peut introduire un recours dans les *dix (10) jours*, à compter de la première publication de cet avis dans le (BOMOP), la presse électronique agréée, les quotidiens nationaux ou le portail des marchés publics, devant la *commission sectorielle des marchés publics*, sise à *11 Rue Doudou Mokhtar - Ben Aknoun - Alger*. Si le dixième jour coïncide avec jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire un recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Le Directeur de l'Ecole

L'Expression le 07/05/2026 ANEP 2625 004 786

P 19

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE ABOU BEKR BELKAID DE TLEMCEN
Faculté de médecine

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales
N°01/ MED / 2026

Fournitures et équipements au profit de la faculté de médecine

N.I.F de la faculté de médecine : 416020000013002301304

La faculté de médecine de Tlemcen lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales en vue de l'acquisition des fournitures et équipements au profit de la faculté de médecine .Les lots objet de l'appel d'offres sont :

A. Fournitures

Budget	Désignation des lots
Chapitre : 22-12/03	Lot 01 : matériels de prévention et de sécurité (extincteur)
Chapitre : 22-12/03	Lot 02 : Caméra de surveillance sur les trois accès
Chapitre : 22-12/07	Lot 03 : Equipements et consommables pour reprographie
Chapitre : 22-12/10	Lot 04: Equipements de réfection et de réparation
Chapitre : 22-13/01	Lot 05: fourniture de bureau
Chapitre : 22-13/02	Lot 06 : Produits et outils de nettoyage et de maintenance.
Chapitre : 22-13/08	Lot 07: fourniture pédagogiques pour l'enseignement
Chapitre : 22-14/02	Lot 08 :Ouvrages scientifiques
Chapitre : 22-15/08	Lot 09: carte à puce RFID
Chapitre : 22-16/01	Lot 10 : Habillement
Chapitre : 22-21/01	Lot 11: Matériels informatiques
Chapitre : 22-21/02	Lot 12: Consommables et outils informatiques
Chapitre : 22-22/01	Lot 13: Matériel et équipements pédagogiques(vidéo de projection +écran de projection+ climatiseur +imprimante)
Chapitre : 22-22/01	Lot 14 : Matériel et équipements pédagogiques (Utérus post-partum inversé)
Chapitre : 22-22/01	Lot 15 : Matériel et équipements pédagogiques (Platine de gestion de l'encodage et de la circulation)
Chapitre : 22-22/01	Lot 16 : Matériel et équipements pédagogiques (rideaux)
Chapitre : 22-23/04	Lot 17 : unités centrale et micro ordinateur pour la post graduation

B. Produits et consommables de laboratoires

Budget	Désignation des lots
Chapitre : 22-13/03	Lot n° 18 :Instruments et consommables pour le « département médecine dentaire »
	Lot n° 19 : Consommables pour le « département médecine et département de pharmacie »
	Lot n° 20 : Verreries pour le « département médecine et département de pharmacie »
	Lot n°21: instruments de laboratoire pour la post graduation « département de médecine et pharmacie »
Chapitre : 22-13/04	Lot n° 22 : réactifs et solvants
	Lot N°23 : Produits spécifiques
	Lot N°24 : Réactifs pour microbiologie
	Lot N°25 : Réactifs LC/MS
Chapitre : 22-13/09	Lot n°26 : Remplissage et locations de bouteilles de gaz « département de pharmacie »
Chapitre : 22-23/04	Lot n° 27 :Instruments et consommables pour la post graduation « département médecine dentaire »
	Lot n°28 : équipements de laboratoire pour la post graduation « département de médecine et pharmacie »

C.Fourniture et produits consommables pour les projets d'innovation (arrêtée ministérielle n° 1275 du 27/09/2022)

Budget	Désignation des lots
Chapitre : 22-32/01	Lot N°29 : PRODUITS CHIMIQUES
	Lot N°30 : REACTIFS HPLC
	Lot N° 31 : REACTIFS SPECIFIQUES
	Lot N° 32 : REACTIFS HPLC SM
	Lot N°33 CONSOMMABLES de laboratoires
	Lot N°34 : BUREAUTIQUES/INFORMATIQUE

Les entreprises intéressées par le présent avis sont invitées à retirer le cahier des charges au siège de la faculté de médecine au : 12, Rue HAMRI Ahmed, Tlemcen –Algérie service des moyens et maintenance, Tél& Fax : . (213) 43 41 45 79 - 43 41 45 78
Fax : (213) 43 41 45 80

Les offres doivent parvenir comme suit :

- La 1ère enveloppe contiendra le dossier de candidature indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « Dossier de candidature ».
- La 2ème enveloppe contiendra l'offre technique indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « Offre technique ».
- La 3ème enveloppe contiendra l'offre financière indiquant la dénomination de l'entreprise, la Référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « Offre Financière ».
- Les Trois (03) enveloppes seront mises dans une enveloppe extérieure qui sera anonyme et comportera seulement l'indication de l'offre, l'adresse et la mention « A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et dévaluation des offres » :

Appel d'offre national ouvert avec exigences de capacités minimales
N°01/ MED / 2026
« Fournitures et équipements au profit de la faculté de médecine ».
« A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et dévaluation des offres »

CONDITIONS D'ELLIGIBILITE

Les dossiers doivent comprendre :

- Registre de commerce comprenant les codes comparables avec l'objet de l'offre.

Documents constituant l'offre

Conformément aux disposition de l'article 67 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant règlementation des marchés publics, les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière.

1- Le dossier de candidature contient :

- Une déclaration de candidature ;
- Une déclaration de probité ;
- Les statuts pour les sociétés ;
- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager la société ;
- Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats, des soumissionnaires ou, le cas échéant, desnon-traitants :

A l'appui de ces documents, l'offre de candidature devra aussi comporter un dossier administratif composé des documents suivants :

- Registre de commerce électronique comportant le code relatif à l'activité objet de l'offre du soumissionnaire.
- Numéro d'identification fiscale « NIF »
- Attestation bancaire pour le « RIB »
- Casier judiciaire en cours de validité.
- Mise à jour CASNOS en cours de validité.
- Extrait de rôles apuré et actualisé ou un échéancier de paiement avec la mention « ne figure pas sur le fichier national des fraudeurs ».
- Attestation de dépôt légal des comptes sociaux (Art29 loi de finances 2009).
- Agrément et certificat de qualité.

2- L'offre technique contient :

- La déclaration à souscrire.
- Le présent cahier des charges dument renseigné, paraphé et signé et portant à la dernière page la mention manuscrite « lu et approuvé ».
- Tout documents permettant l'évaluation de l'offre technique tels que, descriptifs techniques, catalogues ou mémoires techniques justificatifs de la qualité et des caractéristiques techniques des équipements proposés.
- Proposition de formation pour les utilisateurs, (durée et consistance de la formation).

Capacités financières :

- Bilans des trois dernières années.
- Références bancaires

Capacités professionnelles :

- Moyens humains : mise à jour délivrée par la CNAS et en cours de validité.

Toutefois, conformément aux dispositions de l'article 68 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant règlementation des marchés publics, le service contractant peut demander aux soumissionnaires de présenter des prototypes ou échantillonspermettant de mieux apprécier la qualité des équipements proposés notamment dans le cas de la fourniture de mobiliers de laboratoire de divers types.

3- L'offre Financière contient :

- La lettre de soumission
- Le bordereau des prix unitaires
- Le détail quantitatif et estimatif

N.B.: Toutefois, il sera demandé à l'attributaire du marché de compléter par les documents justifiant les informations contenues dans la déclaration de candidature avant l'attribution du marché qu'il doit fournir dans un délai maximum de dix (10) jours à compter de la date de sa saisie et ce conformément aux dispositions de l'article 69 du décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015, portant règlementation des marchés publics.

*** Validité des offres :**

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une période de quatre-vingt-dix (90) jours à partir de la date de dépôt des offres.

*** La durée de préparation des offres :**

La durée de préparation des offres est fixée à vingt (20) jours à compter de la date de la première parution du présent avis dans la presse.

*** La date de remise des offres :**

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres de10h00 à 13h00 mn.

*** Ouverture des plis :**

Les soumissionnaires sont invités à assister à l'ouverture des plis qui aura lieu le dernier jour de préparation des offres à 13h00 mn et ce à l'adresse ci-dessusindiquée, si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la séance d'ouverture des plis est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

ANEP N° 2631007907 Le Quotidien d'Oran 07/05/2026

P 12

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

P 28

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Direction des Ressources Humaines

مديرية الموارد البشريـــة

AVIS DE RECRUTEMENT

La Direction des ressources humaines du Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique annonce l'ouverture des concours sur titre et sur épreuves au titre de l'année 2026 dans les grades suivants :

GRADE	MODE DE RECRUTEMENT	NOMBRE DE POSTE	CONDITIONS REQUISE
Ingénieur d'état en Informatique	Concours sur titre	02	Parmi les candidats titulaires d'un Diplôme d'ingénieur d'état ou master en informatique ou d'un titre reconnu équivalent.
Ingénieur d'état en Statistique	Concours sur titre	01	Parmi les candidats titulaires d'un Diplôme d'ingénieur d'état ou master en Statistique ou d'un titre reconnu équivalent.
Comptable administratif principal	Concours sur épreuve	01	Parmi les candidats titulaires d'un diplôme des études universitaires appliquées ou d'un diplôme de technicien supérieur dans les disciplines ci- après : - Diplôme des études universitaires appliquées (UFC) en comptabilité, en gestion comptable et financière des établissements, en comptabilité et gestion, ou en comptabilité et finance. - Diplôme de technicien supérieur en gestion des stocks ou en comptabilité ou en comptabilité et gestion ou en comptabilité et finance. Certificat d'économie et de droit.
Technicien supérieur en informatique	Concours sur épreuve	01	Parmi les candidats titulaires d'un diplôme des études universitaires appliquées ou d'un diplôme de technicien supérieur dans les disciplines ci- après. - Diplôme des études universitaires appliquées (UFC) en informatique. - Diplôme de technicien supérieur en informatique. - Diplôme de technicien supérieur en réseau et systèmes informatique.- Diplôme d'analyste programmeur délivré par l'entreprise nationale des systèmes informatiques. Diplôme de technicien supérieur en maintenance du matériel informatique.
Secrétaire Principal de Direction	Concours sur titre	02	Parmi les candidats titulaires d'un diplôme d'études universitaires appliquées délivré par l'Université de formation continue ou d'un diplôme de technicien supérieur dans les disciplines suivantes : - Secrétariat. - Secrétariat de bureau. - Secrétaire de direction de bureau. - Secrétariat de direction, - Secrétaires principaux de la Direction. - Secrétaire médical. - Secrétariat direction
Technicien en informatique	Concours sur épreuve	02	Parmi les candidats titulaires des certificats et qualifications suivants : - Un certificat de technicien en informatique ou d'opérateur en technologies de l'information. - Un certificat de technicien en informatique de gestion délivré par le Centre commun de formation administrative et comptable. - Un certificat de programmeur délivré par l'entreprise nationale des systèmes informatiques. - Un certificat d'enseignement professionnel, deuxième degré, en maintenance des systèmes informatiques.
Secrétaire de direction	Concours sur titre	02	Parmi les candidats titulaires d'un Diplôme de technicien en secrétariat ou en secrétariat bureautique. Diplôme de technicien en secrétariat de bureau, Diplôme de secrétaire principale délivré par les centres de formation administrative.
Agent d'administration	Concours sur épreuve :	01	Parmi les candidats justifiant de la 3ème année secondaire accomplie.
Agent de bureau	Concours sur épreuve	01	Parmi les candidats justifiant de la 1ère année secondaire accomplie

Dossier de candidature à fournir :

- demande manuscrite,
- copie de la carte nationale d'identité
- copie du titre ou diplôme exigé, au ... il sera joint le relevé de notes du cursus d'études ou de formation ,
- fiche de renseignements à imprimer du site de la direction générale de la fonction publique et de la reforme administrative,
- un Certificat de Résidence dans l'une des Wilayas suivantes : ALGER, BLIDA,
- Autorisation de l'organisme employeur pour participer au concours ainsi qu'une promesse de démission en cas de réussite.

*N-B/ pour les concours sur titre, les candidats doivent compléter leurs dossiers par les pièces suivantes :

- copie de relevé des notes du cursus ou de formation,
- certificats de travail précisant l'expérience professionnelle dans la spécialité dument visés par l'organe de la sécurité sociale.

Pour l'expérience acquise dans le secteur privé, et pour l'expérience dans le cadre du dispositif d'insertion professionnelle ou social il faut joindre le contrat avec l'attestation de travail.

Observation :

Les dossiers de candidature doivent être déposés auprès du : Bureau d'ordre Général du Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique sis au 11, rue Doudou Mokhtar Ben Aknoun Alger.

*La date de clôture des dépôts des candidatures est fixée de quinze (15) jours ouvrables à compter du premier avis dans les quotidiens nationaux.

* Tout dossier incomplet ou réceptionné hors délais ne sera pas pris en considération

■Horizons : 07-05-2026 - Anep 2616016370

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

P 10

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
UNIVERSITE ORAN 1-Ahmed Ben Bella
NIF : 412020000310472
Vice-Rectorat du Développement, de la Prospective et de l'Orientation

Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales
N° 04/VRDPO/UO1/2026

L'Université Oran 1-Ahmed Ben Bella lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 04/VRDPO/UO1/2026 pour l'opération **Réhabilitation et restauration des blocs du site central (Es-senia) de l'université d'Oran 1 (2ème Tranche)**
Répartie en quatre (04) lots séparés :
Lot 01 : Réhabilitation et restauration du bloc A
Lot 02 : Réhabilitation et restauration du bloc B
Lot 03 : Réhabilitation et restauration du bloc C
Lot 04 : Réhabilitation et restauration du bloc D

Remarque : Le soumissionnaire peut soumissionner pour un lot dans sa totalité, plusieurs lots ou tous les lots mais ne peut lui être attribué que deux (02) lots.

Les conditions d'éligibilité portent essentiellement sur :

1- **Capacités professionnelles :** Disposer d'un certificat de qualification et de classification en cours de validité, activité principale « Bâtiment » catégorie quatre (04) ou plus
2- **Capacités financières :** Avoir une moyenne de chiffre d'affaires des trois (03) dernières années supérieure ou égale à 40.000.000,00 DA
3- **Capacités techniques :** Avoir réalisé au moins deux (02) projets similaires soit dans la restauration ou réhabilitation des bâtisses Européennes ou à valeur architecturale classées ou non classées ou bien avoir son bureau d'étude ayant œuvré dans la restauration et la réhabilitation de ce type de bâtisses (dans le cadre d'un groupement ou un contrat de sous-traitance) durant toute la période de réalisation (Projets similaires : de même envergure justifiés par des attestations de bonne exécution signées par le maître de l'ouvrage public doivent porter le montant).

Les candidats intéressés peuvent directement ou par le biais d'un représentant dûment mandaté par leur soin, retirer le cahier des charges auprès du Vice-rectorat du Développement, de la Prospective et de l'Orientation de l'Université Oran 1 Ahmed Ben Bella, site Ex-IAP, Es-Sénia contre le paiement de la somme de Quinze mille (15.000) DA non remboursable, payable au compte CCP de l'Université Oran 1 n° 712467 clé 67.

Les offres doivent comporter : le Dossier de candidature, une offre technique et une offre financière.
Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérées dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « *Dossier de candidature* », « *Offre technique* » ou « *Offre financière* ». Ces 3 enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention :

« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »
AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES
N° 04/VRDPO/UO1/2026
Réhabilitation et restauration des blocs du site central (Es-senia) de l'université d'Oran 1 (2ème Tranche)

1- Le dossier de candidature contient :

- Une déclaration de candidature remplie, datée et signée ;
- Une déclaration de probité remplie, datée et signée ;
- Les statuts pour les sociétés ;
- Les pouvoirs du (ou des) signature (s) avec les preuves juridiques habilitant le (ou les) signataire (s) à présenter une offre et exécuter le marché au nom de l'entrepreneur ;
- La liste des références professionnelles de l'entreprise, confirmée par des attestations de bonne exécution signées par les maîtres d'ouvrages publics ;
- Une copie du registre de commerce électronique (Obligatoire) ;
- Une copie des bilans fiscaux des trois derniers exercices visés par les services des impôts ;
- Une copie de l'extrait de rôles d'activité NEANT ;
- Le numéro de l'identification fiscale (NIF) ;
- Une copie de l'attestation justifiant l'accomplissement de la procédure de dépôt légal des comptes sociaux pour les sociétés de la dernière année ;
- Copies des attestations de mise à jour : CNAS - CASNOS - CACOBATH en cours de validité ;
- La Liste des moyens humains signée et paraphée. Le soumissionnaire fournira les pièces justificatives du personnel proposé ainsi que les diplômes et leur déclaration à la CNAS, l'expérience doit être justifiée par des attestations de travail et des déclarations CNAS ;
- La Liste des moyens matériels à mobiliser pour le projet, appuyée de toutes pièces justificatives (Assurance du matériel et copie des cartes grises pour le matériel roulant et facture d'achat ou PV d'un huissier de justice d'une durée de validité d'une année maximum à la date d'ouverture des plis pour le matériel non roulant) ;
- Procès-verbal de visite du site (Modèle établi par le contractant joint en annexe).

2- L'offre technique contient :

- Une déclaration à souscrire remplie, datée et signée ;
- Le cahier des charges portant à la dernière page, la mention manuscrite « lu et accepté » ;
- Délai d'exécution et planning de réalisation des travaux ;
- Tout document permettant d'évaluer l'offre technique justifiant un mémoire technique et tout autre document exigé en application des dispositions de l'article 78 du DP 15-247 (Elaboré par l'entreprise)
- Copie d'attestation de solvabilité bancaire.

3- L'offre financière contient :

- La lettre de soumission renseignée, datée et signée ;
- Le bordereau des prix unitaires (BPU), renseigné, daté et signé ;
- Le détail quantitatif et estimatif (DQE), renseigné, daté et signé.

NB : Se référer à l'article 11 pour la liste détaillée des pièces exigées.

La durée de préparation des offres est fixée à Vingt (22) jours à compter de la date de première parution dans le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public ou les quotidiens nationaux.

La date limite de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres avant onze heures (11h00) au niveau du
Vice Rectorat du Développement, de la Prospective et de l'Orientation
Université Oran 1-Ahmed Ben Bella
Site Ex-IAP, Es-Sénia

L'ouverture des plis contenant les offres techniques et financières et du dossier de candidature sera effectuée le dernier jour de la durée de préparation des offres à onze heures (11h00), à l'endroit précisés ci-dessus en présence des soumissionnaires.

Si le jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

La durée de validité des offres comprend la durée de préparation des offres augmentée de trois (03) mois.

Le présent avis d'appel d'offres tient lieu d'invitation aux soumissionnaires pour assister à l'ouverture des plis.

■Horizons : 07-05-2026 - Anep 2631008054

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
CENTRE DE RECHERCHE EN ENVIRONNEMENT ANNABA
NIF : 423020001119007

Avis d'annulation de l'attribution provisoire de

Marché N° : CRE/MP/01/2025 qui a pour Objet :
Mise en Place d'un réseau local (Informatique et Téléphonique)
au niveau du Centre de Recherche en Environnement ALZON –Annaba-

En application des dispositions des articles **73** et **78** du décret présidentiel n° **15-247 du 16** septembre **2015** portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, le Centre de Recherche en Environnement informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres avec exigence de capacités minimales n° : **C.R.E/MP/01/2025**, relatif à **«Mise en Place d'un réseau local (Informatique et Téléphonique)** au niveau du Centre de Recherche en Environnement d'Annaba », de l'annulation de l'attribution provisoire du marché au profit de l'entreprise **EURL IMTRADE.**
Cette attribution avait été publiée dans le journal EL MASSA et le journal HORIZON, ainsi que dans le BOMOP, en date du **02/03/2026**.

Cette annulation est motivée par l'existence d'erreurs substantielles dans le cahier des charges. En conséquence, la procédure sera reprise.

■Horizons : 07-05-2026 - Anep 2623100191

P 20